

- اللجنة العليا لسكن العمالي: رفع القسط الشهري للمكثبين إلى 10 آلاف ليرة
- فوج الاطفاء يحذر من خطورة ازدياد الحرائق في أيلول
- اتحاد حرفيي دمشق: دعم الإنتاج الحرفي يسهم في توفير بدائل للمستوردات
- ما الذي يمنع تخفيض سعر الفروج؟

الرفيق الهلال: الوحدة الوطنية سياج منيع سيحطم كل أوهام تفتيت الوطن



عقد حزب الاتحاد الاشتراكي العربي اليوم مؤتمره العام، بحضور الرفيق الهلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وفي مستهل كلمة له نقل الرفيق الهلال تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهذا المؤتمر بالتوفيق في أعماله.

وأشار الرفيق الهلال إلى أن القائد جمال عبد الناصر كان عنوان أمة الأول، وأمس كان القائد حافظ الأسد، واليوم يرفع الراية القائد بشار الأسد الذي يشهد له الشرفاء في جميع أنحاء العالم، بأنه يواجه مع جيشه وشعبه ما لم يواجهه شعب ودولة من قبل، ويصوغ مقاومة قوية في وجه أعتى الحروب التي عرفتها البشرية مجتمعة.

ونوه الهلال بأن القائد الأسد يؤكد باستمرار ضرورة تحويل الأزمة إلى فرصة، والمحنة إلى منحة، والتحدّي إلى قوة، كما يؤكد ضرورة استبلاذ الأمل من رحم الأكم والانطلاق من لدن العوائق والتحدّيات.

مضيفاً: إن استبلاذ هذا الأمل بحاجة إلى إرادة وعمل، وهو ما تشهده سورية التي تطلق اليوم ورشة إعادة الإعمار بكل أمل وثقة، وتخوض استحقاقاتها الانتخابية الدستورية في مواعيدها المحددة وكلها أمل وثقة بالمستقبل.

وقال الهلال: إن حزب البعث يرى في هذا

المؤتمر مفصلاً مهماً ليس في مسيرة حزب الاتحاد الاشتراكي العربي وحسب، وإنما في إطار الجهود الرامية لتعزيز الوحدة الوطنية التي تشكّل السياج المنيع الذي سيحطم كل أوهام تفتيت الوطن.

وأكد الهلال أن المواجهة السورية الطبيعية لتحالف النانو والإرهاب أسهمت في تعزيز التصدي لهذا الحلف عالمياً، ما قلب ميزان القوى التاريخي لمصلحتنا فيما بعد، ولصالحه كل الشعوب الطامحة إلى الحرية والعدالة والسيادة في العالم، ولاشك أن المستقبل لن يكون للنانو أو لأحادية القطب ومفاعيلها، بل سيكون للشعب الطامح للاستقلال والمساواة وإنهاء الهيمنة الصهيونية وكل أشكال الاحتلال والعدوان.

من جانبه، الرفيق غسان عثمان الأمين العام لحزب العهد الوطني ألقى كلمة أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، مشيراً إلى أهمية الوحدة الوطنية وما تمثله من علاقات وتماسك وترابط بين مختلف عناصر الدولة والمجتمع. بدوره، الرفيق صفوان قدسي الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي، استعرض مسيرة الحزب النضالية والصعوبات التي واجهها للنهوض بواقع الحزب ليصل إلى ما هو عليه الآن، منوهاً بأن انعقاد المؤتمر في هذا الوقت له دلالات ورسائل سياسية مهمة. حضر أعمال افتتاح المؤتمر الرفيق محمد الشعار نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية، والرفيقة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية المركزي وعدد من السادة الوزراء.

الخارجية: الاعتداءات على الأعيان المدنية جريمة حرب لا بد أن تحاسب عليها "إسرائيل"

أن تحاسب (إسرائيل) عليها. وأضافت الخارجية: إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهذا التصعيد الخطير إنما تهدد من جديد السلم والأمن في المنطقة وتعرض أرواح المدنيين للخطر وتروعههم وتهدد سلامة الطيران المدني في سورية والمنطقة.

ولفتت الخارجية إلى أن سورية ستمارس حقها المشروع في الدفاع عن أرضها وشعبها بكل الوسائل اللازمة وفي ضمان مساهمة سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن هذه الجرائم.

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن تكرار الاعتداءات الإسرائيلية ولا سيما الاستهداف المنهجي والمتعمد للأعيان المدنية في سورية جريمة حرب، مشيرة إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهذا التصعيد الخطير إنما تهدد من جديد السلم والأمن في المنطقة.

وقالت الخارجية في تغريدة عبر حسابها على تويتر: إن تكرار الاعتداءات الإسرائيلية ولا سيما الاستهداف المنهجي والمتعمد للأعيان المدنية في سورية، والتي كان آخرها استهداف مطار حلب الدولي يوم أمس جريمة عدوان وجريمة حرب بموجب القانون الدولي وإنه لا بد

وزارة المالية: تداول سندات الخزينة في سوق دمشق للأوراق المالية اعتباراً من الاثنين القادم

الثاني من سندات الخزينة الصادرة عن وزارة المالية في سوق السندات وحددت تاريخ بدء التداول يوم الاثنين الواقع في ١٢ الشهر الجاري.

وكانت وزارة المالية أعلنت الشهر الماضي عن فوز ٧ عارضين ٦ مصاريف عاملة وعرض واحد من أحد العملاء وذلك بنتيجة المزاد الثاني للأوراق المالية الحكومية للعام الجاري للاكتتاب على سندات الخزينة مبنية أن نتيجة هذا المزاد تأتي في إطار تحديثات مزاي الأوراق المالية الحكومية التي قامت بها الوزارة مؤخراً والتي سمحت بموجبها بتداول سندات الخزينة المكتتب عليها في سوق دمشق للأوراق المالية.

أعلنت وزارة المالية أنه أصبح بالإمكان تداول سندات الخزينة الصادرة بموجب المزاد الثاني للعام الجاري في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك اعتباراً من جلسة تداول يوم الاثنين القادم الموافق في الـ ١٢ الشهر الجاري.

وأكدت الوزارة في بيان عبر قنواتها على التلغرام أن هذا الإعلان يأتي بعدما انتهت من كل الإجراءات والموافقات اللازمة لتداول سندات الخزينة في سوق دمشق للأوراق المالية.

كما أعلنت هيئة الأوراق والأسواق المالية في قرار صادر عنها موافقتها النهائية على إدراج الإصدار

العشائر العربية تؤكد رفضها المطلق للسياسة الانفصالية لما يسمّى "الإدارة الذاتية" ونشاطها التخريبي التقسيمي



إعادة هذه الأموال وقيمة المواد المنهوبة إلى مالكيها الحقيقي وهو الشعب السوري مهما طال الزمن. وشدد الشيوخ في بيانهم على أن الطريق الوحيد للخروج من الأزمة الحالية هو المحافظة على استقلال ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية.

وختم شيوخ العشائر العربية السورية بيانهم بالقول: من أجل مستقبل وطننا يجب أن نوحّد جميع القوى للمحافظة على الاستقرار والأمن في سورية، حيث لا بديل لنا إلا الصمود سوياً أمام كل التحديات التي تتعرض لها، فسورية لا يمكن أن تكون إلا واحدة موحّدة ولكل شعبها.

أعلن شيوخ القبائل والعشائر العربية في منطقة الجزيرة السورية استنكارهم الحازم ورفضهم المطلق للسياسة الانفصالية لما يسمّى "الإدارة الذاتية" في شمال شرق سورية ونشاطها التخريبي الذي يقود إلى التقسيم وإعادة ظهور التهديدات الإرهابية.

وأوضح شيوخ العشائر العربية السورية في بيان لهم أن قادة ما يسمّى "الإدارة الذاتية" هدفهم تحقيق مصالحهم الشخصية على حساب المتاجرة بمصادر الثروات الطبيعية التي هي ملك لكل الشعب السوري ويسعون لتحقيق طموحاتهم، مؤكدين أن هذا طريق يقود إلى التدمير والتخريب وأن عليهم

رئيس اللجنة العليا للانتخابات:
تنوع مرشحي المجالس بين الشباب
والسيدات وذوي الشهادات العليا

محافظ دمشق يبحث مع مديرة مكتب
المنطقة الجنوبية لبرنامج الأغذية العالمي
سبل التعاون المشترك وواقع العمل الإغاثي

الخارجية تدين تمديد واشنطن
لـ "قانون التجارة مع العدو"
ضد كوبا



الخارجية تدين تمديد واشنطن لـ "قانون التجارة مع العدو" ضد كوبا

أدان وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بتمديد ما يسمى (قانون التجارة مع العدو) الذي يستهدف كوبا. وقال المقداد: إن سياسات الحصار الاقتصادي وفرض الإجراءات القسرية أحادية الجانب لا تنتهك القانون الدولي وتخالف إرادة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فحسب، بل أثبتت أنها عقيمة وتخلف أثارا كارثية على الشعوب.

وأدانست كوبا قرار الولايات المتحدة بتمديد (قانون التجارة مع العدو) لمدة عام آخر، وهو إجراء يشدّد الحصار الجائر المفروض على كوبا منذ أكثر من ٦٠ عاماً.

وقال الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل في تغريدة له على تويتر تعليقاً على القرار الأمريكي: إن "الجريمة استمرت طويلاً لكن الثورة الكوبية ستنجو منها".

محافظ دمشق يبحث مع مديرة مكتب المنطقة الجنوبية لبرنامج الأغذية العالمي سبل التعاون المشترك وواقع العمل الإغاثي

بحث محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي مع مديرة مكتب المنطقة الجنوبية لبرنامج الأغذية العالمي في سورية سمانتا شاتاراج سبل التعاون المشترك وواقع العمل الإغاثي وآلية توزيع المساعدات والخدمات التي يقدمها البرنامج في دمشق.

وتم خلال اللقاء استعراض عمل المكتب والبرامج والاستراتيجيات المتعلقة بأنشطته والشرائح التي يستهدفها من خلال المساعدات والقوائم الإلكترونية والعمل على توسيعها للوصول إلى أكبر شريحة من المستفيدين إضافة للعمل على استبدال السلل الغذائية بقوائم إلكترونية لاحقاً يحصل عليها المستفيد من متاجر مخصصة لذلك.

وأكد المهندس كريشاتي استعداد المحافظة لتقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات لعمل البرنامج ومشاريعه الانسانية وضرورة زيادة الدعم للأسر الأكثر احتياجاً ووصول المساعدات لمستحقيها مشيراً إلى أن القوائم الإلكترونية تنظم العمل بشكل أفضل وتسهم في تقليل الفساد وتسمح للمستفيدين باختيار السلع التي يرغبون بالحصول عليها.

حضر الاجتماع عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة والشؤون الاجتماعية والدفاع المدني باسل ميهوب وأمين سر اللجنة الفرعية للإغاثة ماجد الأخرس وعدد من أعضاء مكتب المنطقة الجنوبية لبرنامج الأغذية العالمي في سورية.



مباحثات سورية بيلاروسية لتطوير التعاون في قطاع النقل



تركز اجتماع اللجنة السورية البيلاروسية المشتركة الخاصة بالنقل البري بين البلدين حول تعزيز علاقات التعاون الثنائية في قطاع النقل وتطويرها وتمييزها والتنسيق لتجاوز الصعوبات ولا سيما الإجراءات القسرية أحادية الجانب.

ويبحث الجانبان خلال الاجتماع الذي عقد اليوم عن بعد عبر تقنية الفيديو "كونفرانس" آلية تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وتسهيل الحصول على تصاريح تبادل حركة النقل بين الجانبين وتشجيع تبادل البضائع وعمل الشاحنات والترانزيت البري وحركة العبور وإجراءات النقل البحري ونقل الحاويات عبر الموانئ البحرية في البلدين.

واتفق الجانبان على مواصلة المشاورات والمباحثات للوصول إلى الصيغ التي تعزز علاقات التعاون وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين.

شارك في الاجتماع من دمشق معاون وزير النقل عمار كمال الدين ومديرو النقل الطرقي والتخطيط والتعاون الدولي ومدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الأشغال العامة والإسكان وممثلو اتحاد شركات الشحن والبضائع الدولي ومن مينيستك نائب وزير النقل والاتصالات سيرغي دوبيينا والوفد المعني بعمل اللجنة السورية البيلاروسية المشتركة والسفير السوري في بيلاروسيا محمد العمراني.

اعتداء تركي يخرج محطة تل تمر عن الخدمة للمرة الثانية خلال أسبوع

خرجت محطة كهرباء تل تمر ٦٦/٢٠ ك. ف عن الخدمة للمرة الثانية خلال الأسبوع الحالي نتيجة تجدد الاعتداءات التركية عليها، واستهداف الخطوط الكهربائية المغذية لها من قبل الاحتلال التركي.

وبين مدير شركة كهرباء الحسكة المهندس أنور عكلة أنّ قوات الاحتلال التركي قامت باستهداف مكثف للمحطة والمناطق السكنية المحيطة بها، ما أدى إلى تقطع خط ال٦٦ ك. ف المغذي لها وخروجها عن الخدمة، مشيراً إلى أنّ الورشات الفنية ستعمل على إصلاح أضرار الاعتداءات بأقرب وقت ممكن وإعادة المحطة إلى الخدمة.



رئيس اللجنة العليا للانتخابات: تنوع مرشحي المجالس بين الشباب والسيدات وذوي الشهادات العليا

في المحافظة عبد الرزاق ضميرية أنّ إجمالي مرشحي محافظة ريف دمشق للوحدات الإدارية ومجلس المحافظة يبلغ ٦٥٥٣ مرشحاً منهم ٥٦٢٧ ذكوراً و٩١٦ إناثاً بينهم ١٤٨٣ خريجاً جامعياً من كلية الاقتصاد وأربعة خريجين من كلية الهندسة فقط والباقي يتوزعون بين خريجي جامعات باختصاصات مختلفة ومعاهد متوسطة وإعدادي وثانوي لافتاً إلى وجود ٥٧٠٩ مرشحين من الفئة (أ) و٧٢٧ مرشحاً مستقلاً.

ووفق ضميرية يبلغ إجمالي عدد المرشحين من الفئة (أ) في محافظة ريف دمشق ٢٥٢ مرشحاً و٣١١ مرشحاً من الفئة (ب) بينهم ١٦ مرشحاً من الفئة (أ) و٢٢٣ مرشحاً من الفئة (ب) في مدينة التل و٤ مرشحين من الفئة (أ) و١٠٠ مرشحين من الفئة (ب) في منطقة الزبداني و٣٦ مرشحاً من الفئة (أ) و٢٩ مرشحاً من الفئة (ب) في منطقة القطيفة و٢٣ مرشحاً من الفئة (أ) و٣٥ مرشحاً من الفئة (ب) في منطقة الكسوة بينما يبلغ عدد مرشحي منطقة النبك من الفئة (أ) ٢٩ مرشحاً ومن الفئة (ب) ٣٥ مرشحاً.

وبالنسبة لأعداد المرشحين في مناطق جرمانا والمليحة وعربين وكفر بطنا أوضح ضميرية وجود ٢٥ مرشحاً من الفئة (أ) و٤٦ مرشحاً من الفئة (ب) وأعداد مرشحي مدينتي داريا وبييلا من الفئة (أ) ٨ مرشحين و٢٠ مرشحاً من الفئة (ب) وفي مدينة قدسيا بلغ عدد المرشحين من الفئة (أ) ١٤ مرشحاً و١٦ مرشحاً من الفئة (ب) وفي بيروود يوجد ١٧ مرشحاً من الفئة (أ) و٢٢ مرشحاً من الفئة (ب) وفي دوما يوجد ٥٧ مرشحاً من الفئة (أ) و٥٣ مرشحاً من الفئة (ب) بينما في منطقة قطنا يوجد ٢٣ مرشحاً من الفئة (أ) و٢٢ مرشحاً من الفئة (ب).

جدير بالذكر أن إجمالي عدد المدن في محافظة ريف دمشق يبلغ ٢٦ مدينة إضافة إلى ٤٤ بلدة و٧٢ بلدية.

والعمل للنهوض بها. وأوضح القاضي مراد أن اللجان القضائية الفرعية في المحافظات تعمل بالتنسيق مع المحافظين على تحديد مراكز الاقتراع على أن تنهي عملها قبل سبعة أيام من يوم الانتخاب المحدد على الأقل، كما تم تشكيل لجان مراكز الانتخاب وهي مؤلفة من ثلاثة أعضاء بقرار من المحافظ، لافتاً إلى أن اللجان القضائية الفرعية حرصت على تحديد أماكن الاقتراع في التجمعات السكنية بحيث يسهل على الناخب الإدلاء بصوته بكل سهولة مع الأخذ بعين الاعتبار كل ما يساعد ذوي الإعاقة على تدوين رأيهم في ورقة الانتخاب في بعض المراكز. ويؤدي أعضاء لجان مراكز الانتخاب قبل مباشرتهم العمل اليمين القانونية أمام رئيس اللجنة القضائية الفرعية في دائرته الانتخابية وفق القاضي مراد الذي أكد أنه تم تأمين جميع مستلزمات العملية الانتخابية من لوازم لوجستية ومطبوعات ومغلفات وغيرها، وتخصيص عدد من الأمكنة المعزولة بالسنانير في كل مركز من مراكز الانتخاب لتمكين الناخب من الاقتراع بسرية، موضحاً أن الانتخاب هو حق وواجب لمن تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون الانتخاب ولا تجوز ممارسة هذا الحق بالوكالة.

وقال رئيس اللجنة القضائية: إن الانتخاب يتم بالطاقة الشخصية أو العسكرية ويبدأ من الساعة صباحاً حتى الساعة مساءً، ويجوز للجنة القضائية العليا للانتخابات تمديد فترة الانتخابات لمدة خمس ساعات على الأكثر ويحق للناخب نقل موطنه الانتخابي من دائرة انتخابية إلى أخرى ضمن المحافظة أو من محافظة إلى أخرى بموجب أي بطاقة أو هوية نقابية أو منظمة شعبية ينتمي إليها طالب النقل تثبت إقامته في الدائرة الانتخابية المطلوب نقل الموطن إليها بعد إبراز الوثيقة إلى لجنة مركز الانتخاب.

وفيما يخص محافظة ريف دمشق بين مدير دعم القرار والتخطيط الإقليمي



حققت نتائج الترشيح للانتخابات الإدارية المحلية حضوراً لافتاً للشباب والسيدات وذوي الشهادات الجامعية والاختصاصات بشكل مبشّر بنجاح المجالس المحلية بتحقيق الأهداف المرجوة منها، ويعكس مدى اهتمام المواطن باختيار ممثليه، فالمرشحون بلغ عددهم ٥٩٤٩٨ مرشحاً بين ١١٩٥٦ من الشباب دون سن الأربعين، و١١٢٣٠ من النساء وذلك وفق رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي المستشار جهاد مراد.

القاضي مراد أشار في تصريح إلى وجود ٢١١٩١ مرشحاً يحملون إجازات جامعية بينهم ٣٠٢٤ مهندسا مبيناً أهمية انتخابات المجالس المحلية التي ستجري في الـ ١٨ من أيلول الحالي وأملًا نجاح العملية الانتخابية ووصول قيادات إدارية كفؤة إلى المجالس المحلية التي تحتاج إلى الكثير من

اللجنة العليا للسكن العمالي: رفع القسط الشهري للمكثبين إلى 10 آلاف ليرة



للعام الجاري والمنقولة من خطة العام الماضي مبيناً أن القيمة الإجمالية للعقود المتعاقد على تنفيذها ٧٠ مليار ليرة سورية. واستعرض المهندس لحام الواقع التنفيذي للأبنية المتضررة بسبب العمليات الإرهابية حيث بلغت قيمة العقود الجاري تنفيذها في عدرا العمالية ٥٤٨ مليون ليرة سورية وتقدر قيمة عدد المساكن المتضررة بـ ١٠ مليارات ليرة سورية وفق الأسعار الرائجة بتاريخه كما قدرت قيمة الأضرار للسكن العمالي بالقطيفة بـ ٤,١ مليارات ليرة سورية.

لتخفيض التكاليف. واقترح أعضاء اللجنة تحميل المؤسسات والشركات الخدمية "الكهرباء والمياه والهاتف والصرف الصحي" تكاليف الشبكات والتجهيزات الخاصة بها بشكل جزئي أو كلي كما تم التأكيد على التعاون لتجاوز بعض الصعوبات التي تعترض تقدم سير العمل ومنها عدم تناسب حجم الاعتمادات المرصودة بالخطط مع المبالغ اللازمة. وأشار المشاركون بالاجتماع إلى ضرورة إيجاد حل شامل لتصرف المياه المالحة في توسع ضاحية عدرا ما يؤخر تسليم المساكن لأصحابها وذلك عبر تقديم طلب إلى وزارة الموارد المائية لتنفيذ محطة معالجة إضافة إلى حصر عدد السكان شاغلي المساكن المتضررة إنشائياً وإيجاد حل إسعافي لمعالجة الأضرار. وقدم مدير عام المؤسسة العامة للإسكان المهندس مازن لحام خلال الاجتماع عرضاً أوضح فيه واقع الاكتتاب على المساكن العمالية والمخصصين بالسكن وخطة التخصيص

ناقشت اللجنة العليا للسكن العمالي برئاسة وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف خلال اجتماع عقد اليوم في مبنى الوزارة الوضع الراهن للمساكن العمالية بعدد من المحافظات. وتقرر في الاجتماع الذي حضره أعضاء اللجنة وزراء الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والصناعة المهندس زياد صباغ والكهرباء المهندس غسان الزامل ورئيس اتحاد نقابات العمال جمال القادري رفع القسط الشهري للمكثبين من ٥ آلاف ليرة إلى ١٠ آلاف ليرة نظراً لارتفاع الأسعار والفارق بتسديد الالتزامات عند التخصيص. وناقشت اللجنة توصيات اللجنة الفرعية للسكن العمالي والمتضمنة زيادة تمويل المشروع عن طريق صندوق الدين العام دون فائدة وتخفيض نسبة أرباح المؤسسة العامة للإسكان لتصبح ٣ بالمائة بدلاً من ١٠ بالمائة والاعتماد بالإشراف على كادر من المؤسسة

لتميزهم في البطولة العربية بلعبة الجودو... وزير الداخلية يكرم لاعبي فريق الشرطة

كرمت وزارة الداخلية اليوم لاعبي فريق الشرطة بلعبة الجودو لفئة "الرجال والشباب" لحصولهم على نتائج مميزة في البطولة العربية للمنتخبات التي أقيمت بالأردن في آذار الماضي حيث حققوا ست ميداليات منها ذهبيتان فضية وثلاث برونزيات. وأشاد وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون إلى أن التكريم يأتي في إطار اهتمام الوزارة بتقديم الدعم لرياضي قوى الأمن الداخلي وتقديرًا لتميزهم وتشجيعاً لهم على تحقيق المزيد من النجاحات. ونوه اللواء الرحمون بجهود اللاعبين وبالإنجازات الرياضية التي يحققها رجال قوى الأمن الداخلي وحثهم على بذل المزيد لتحقيق البطولات. وشمل التكريم كلا من اللاعبين حسن بيان ومؤيد طباع ومحمد حبيبا ومجد حاج قدور ومصطفى ناولو وأحمد زيدان.



بوغدانوف وحداد يبحثان سبل تطوير التعاون الثنائي

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان اليوم: إن بوغدانوف استقبل حداد، وجرى خلال اللقاء أيضاً بحث المسائل الملحة لمواصلة تطوير التعاون الروسي السوري متعدد الأوجه.

بحث الممثل الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع سفير سورية في موسكو الدكتور رياض حداد تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة.



فوج الاطفاء يحذر من خطورة ازدياد الحرائق في أيلول



ولفت جعفر إلى الجاهزية الكاملة لمنظومة فوج الإطفاء على مستوى المحافظة من خلال ١٣ مركزاً منتشرة في مدينة اللاذقية والمدن الرئيسية والنواحي والتشبيك والتنسيق مع دائرة الحراج والغابات ومديرية الدفاع المدني، علماً أن كوادر فوج الإطفاء مؤهلة ومدربة وبحالة جاهزية تامة تؤدي واجبتها بكل شجاعة ومهارة وإقدام للقيام بكل ما يتطلبه واجبه للتدخل في حالات الحريق والإنقاذ والإنهيارات والفيضانات.

وأوضح أن كوادر الفوج تتواجد في مواقع الواجب لساعات طويلة وأيام عديدة كما في حالات الحرائق الكبيرة وتضطر للتوجه في اليوم الواحد أحياناً إلى مواقع كثيرة كما حصل قبل نحو عامين، حيث تمكنت من إخماد ٤٩ حريقاً في يوم واحد، مشيراً إلى أولوية التدخل السريع والوصول السريع إلى موقع الحريق بوقت قياسي بمايسهل كثيراً من السيطرة على الحريق وتطويقه وإخماده.

اللاذقية - مروان حويجة

أكد قائد فوج إطفاء اللاذقية المقدم مهند جعفر أن مسببات نشوب الحرائق تزداد خطورة بدءاً من شهر أيلول الحالي ولاسيما الحرائق الزراعية والحراجية، عازياً هذه المسببات إلى زيادة نسبة الرطوبة بشكل واضح وكبير خلال شهري أيلول وتششرين الأول وبالتزامن مع أعمال التقليم والتعزيل والتحريق في الأراضي الزراعية وبالأخص مع موسم جني محصول الزيتون حيث يكثر نشاط المزارعين في بساطتهم وإجراء التقليم وحرق الأعشاب وغيرها من عمليات تتسبب بحصول حرائق زراعية.

وأوضح المقدم جعفر أن الرياح الجافة السريعة تسبب الحرائق وتؤدي إلى انتشارها بشكل كبير إضافة إلى التأخر في تنظيف الأراضي الزراعية ما يؤدي إلى تراكم الأعشاب التي تشكل مصدراً رئيسياً لنشوب الحرائق.

باصات النقل الداخلي المسلمة إلى درعا لا تزال خارج الخدمة!

درعا - البعث

شهر تموز الفائت ثلاثة باصات للنقل الداخلي مقدمة من وزارة الإدارة المحلية والبيئة ضمن هدية من جمهورية الصين الشعبية، وذكر حينها العمري أنه تقرر بعد اجتماع المكتب التنفيذي تحديد خط السير لهذه الباصات، ومنها باصين سيعملان على خط الصنمين ضمن مسار الصنمين - القنية - محجة - الشيخ مسكين - إبطع - دامل - عثمان - درعا، والباص الثالث على محور نوى - الشيخ سعد - ومساكن جلين - والمزيريب - الياودة - وصولاً إلى درعا، مبيناً وقتها أن المحافظة تحتاج إلى نحو عشرة باصات لتخديم المواطنين على الخطوط كافة وحل مشكلة المواصلات سواء في الريف أو المدينة.

مع مضي نحو الشهرين على استلام باصات النقل الداخلي إلا أنها لم تعمل لغاية الآن، إذ عزا رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري سبب تأخر تشغيلها إلى عدم توفر سائقين جيدين استخدام هذه الباصات من المناطق التي ستعمل عليها، إضافة إلى عدم توفر مخصصات من المحروقات لزوم تشغيلها، علماً أن الهدف من وضع الباصات على هذه الخطوط كان لحل بعض مشاكل النقل مع ضمان وصول المواطن لعمله ومكان إقامته بشكل مريح وسعر رمزي.

والجدير بالذكر أن محافظة درعا تسلمت في بداية



تغريم محطة محروقات بأكثر من 344.8 مليون ليرة للمرة الثانية!

درعا - دعاء الرفاعي

وفي سياق متصل بين العبد الله أنه تم تنظيم عدة ضبوط تموينية طالت فعاليات تجارية مختلفة، مواد غذائية ومحال قرطاسية وبيع مواد طاقة بديلة، إضافة إلى تنظيم عدة ضبوط بحق مخازن في مناطق ريف درعا، وذلك بمخالفة إبراز فواتير شراء غير نظامية، علماً أنه سيتم اعتباراً من يوم غد تسيير دورية على أتوتسترد دمشق درعا لمراقبة وسائل النقل العاملة على خطوط دمشق ومناطق درعا - نوى - بصرى - الصنمين - إزرع - الحارة، استجابة لشكاوى المواطنين، وسيتم تنظيم ضبوط مخالفات عدم الإعلان عن بدل خدمات نقل الركاب وتقاضي زيادة في أجور النقل إن وجدت.

ضبطت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك محطة محروقات (الأنوار)، تقوم بالتصرف بالمواد المدعومة خارج منظومة البطاقة الإلكترونية بكمية ١٤٣٠٠ ليتر مازوت، و١٩٨٠٣ ليتر بنزين بغية تحقيق منفعة مادية غير مشروعة.

وأشار مدير التجارة الداخلية يحيى العبد الله إلى أنه تم تنظيم الضبط وتغريم مستثمر المحطة بمبلغ يزيد عن ٣٤٤.٨ مليون ليرة سورية، وإحالة المخالف موجوداً إلى القضاء المختص، علماً أن هذه المخالفة تعدّ الثانية للمحطة نفسها خلال أقل من ثلاثة أشهر.



حزمة مشاريع للصرف الصحي في حماة

حماة - منير الأحمد

ومورك وكفر نبودة وبطول ٤٠٠٠ متر تقريباً. وأشار عباس إلى المباشرة بتنفيذ المصب الرئيسي لقرية سيغاتا بكلفة ٥٦٦ مليون ليرة وبطول إجمالي يبلغ ٣١٢٨ متراً، موضحاً أنه تم تنفيذ وصلات صرف صحي في قرى البستان وكفر عقيد ودير ماما وكفر كمر في منطقة مصياف، فضلاً عن تنفيذ وصلات في الريف الشمالي الشرقي.

وأضاف عباس أن الشركة تعمل على إحداث وحدات إدارية في كافة المناطق، وذلك بغية تخفيف معاناة الأهالي وتقديم المواطنين مباشرة دون الرجوع إلى الشركة، مع إنشاء بنك معلومات شامل عن واقع الصرف الصحي في كل وحدة إدارية ليتم معالجة أوضاع هذه القرية وحسب الأولويات والإمكانات المتاحة.

تواصل الشركة العامة للصرف الصحي في حماة تنفيذ مشاريع لمصبّات وخطوط الصرف الصحي في ريف المحافظة ضمن إطار توسيع نطاق الخدمات المقدمة للمواطنين ورفع التلوث البيئي.

المهندس فادي عباس مدير عام الشركة أوضح في تصريح لـ "البعث" أن الشركة تتابع العمل بتنفيذ مشاريع خطوط رئيسية للصرف الصحي في وادي العيون والقرى المحيطة بها، كقصية والطماقية وبيرة الجرد ودوير المشايخ، وقد شارفت الأعمال على الانتهاء، فضلاً عن المباشرة بإعادة تأهيل بعض الخطوط في الريف الشمالي للمحافظة، كتجمعات قحانة واللطامنة وكفر زينا



مربو الدواجن يعلنون إفلاسهم . . والسوق تواصل تمرداها على معيشة المواطن



المؤسسة تطرح اليوم كمية ٤٠٠ طن في مختلف صالاتها بهدف التدخل الإيجابي في الأسواق وكسر السعر المرتفع بأسعار مخفضة، وهذا التدخل من قبل السورية للتجارة يأتي كغيره من الخطوات السابقة التي تدعم المواطن، وتحقق في الوقت نفسه الفائدة للمربين كتخفيف من الخسائر عبر الاستمرار منهم، مضيفاً أن توزيع مادة الفروج في صالات السورية بسعر ٩٠٠٠ ليرة هو أقل من السوق بألفين إلى ثلاثة آلاف ليرة كسعر يتماشى مع دخل المواطن وقدرته، مشيراً إلى أن التخزين يتم في برادات ومواصفات مؤهلة تحافظ على جودة المادة.

ويوضح عفيف أنه لو تدخلت السورية للتجارة كما يجب وبالكميات الكافية في المحافظات لانخفضت الأسعار، وانحلت قضايا المربين، وزالت عقدة ارتفاع التكلفة، فليس هناك مانع من وجود هامش ربح محدد للسورية للتجارة، لكن دون فرض أسعارها على المربين بشكل غير منطقي هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يوجد هناك أي علاقة اليوم بين سعر النشرة الرسمية للمربين وتكاليف منتج الفروج، وخاصة إذا ما علمنا أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لا تسعّر على أساس التكلفة الحقيقية على أرض الواقع.

مدير عام السورية للتجارة زياد هزاع من جهته أكد أن

رغم أنها تعرف جيداً أسباب ارتفاع مادتي الفروج والبيض، فارتفاع الأعلاف المتواصل سبب رئيسي لزيادة التكلفة على المربي، فضلاً عن موجة الحر التي أدت وما زالت تؤدي لتفوق أعداد كبيرة من الفروج بسبب ظروف الكهرباء، مشيراً إلى أن الإنتاج انخفض اليوم لانخفاض كميات الصيصان، ولم تعد الأرقام كما كانت بالسابق مشجعة من ناحية الإنتاج، وليس هناك من رابع سوى التاجر الذي يشتري بسعر أقل من المربي ويبيع بسعر أعلى!

واتفق المربي علي الصفدي بريف دمشق مع غيره من أن المربين بسبب خسائرهم المتواصلة وارتفاع الأعلاف ووصول الكيلو الواحد من الذرة الصفراء إلى ٢٧٠٠ ليرة امتنعوا عن تربية الصيصان وقاموا ببيع قطعانهم للحصول على أسعار مقبولة، حيث تجاوزت تكلفة إنتاج كيلو الفروج من أرض المدجعة ٨٤٠٠ ليرة، متسائلاً عن دور مؤسسة الأعلاف بالتدخل الإيجابي، وكيف أنها تتفاخر اليوم بتوزيع الأعلاف أكثر من ٢٣٠ ألف طن خلال هذا العام، في حين أن المربي لم يصله للصوم الواحد سوى ٥٠٠ غرام فقط، بل أقل من ذلك؛ وليس من حل للمربين -حسب قوله- سوى اللجوء للسوق السوداء، ليكون التاجر في النهاية هو الرابع على جميع الصعد، كعلف وأدوية ومازوت!!

أكرم عفيف، خبير اقتصادي وتنموي، استغرب بدوره من كيفية تعاطي الحكومة مع المربين بهذه الطريقة، فالعملية الإنتاجية برمتها مهددة لسبب كائن في عقلية صنع القرار واعتماد الفريق الاقتصادي على المستوردات بدلاً من المنتجات المحلية، وهذا ما سيدمر عمليات الإنتاج بشقيها الزراعي والحيواني بشكل كامل، وهناك أكثر من ٩٥ بالمائة من المداجن توقفت عن الإنتاج اليوم، وهي مشكلة مستمرة وما زالت قائمة دون حلول.

دمشق - محمد العمر

غابت مادة الفروج عن موائد أكثر العائلات بعد استغنائها عن اللحوم الحمراء التي أصبحت أسعارها أشبه بالفلكية أيضاً وبعيدة كل البعد عن متناول اليد.. ففي عشر سنوات ارتفعت بيضة الدجاج من ليرتين إلى ٦٠٠ ليرة، وارتفع الفروج من ١٠٠ ليرة وأقل إلى أكثر من عشرة آلاف ليرة اليوم، حيث تشهد أسعار البيض والفروج في الأسواق ارتفاعات متوالية وغير مسبوقه خلال هذه الفترة بالذات، ليصل سعر طبق البيض للمستهلك إلى ١٥٠٠ - ١٦٠٠ ليرة، وكيло الفروج إلى أكثر من ١٠ آلاف ليرة، وبحسب نشرات التموين الرسمية فقد تم رفع سعر كيلو الفروج الحي إلى ٩٥٠٠ ليرة بدلاً من ٧ آلاف، في وقت يباع في الأسواق بأكثر من ١١ ألفاً، وتم رفع كيلو الشرحات من ١٧ ألفاً إلى ٢٢ ألفاً، بينما تباع في الأسواق بنحو ٢٨ ألفاً، ويأتي ارتفاع أسعار الفروج في الأسواق في الوقت الذي يواجه فيه المواطن موجة غلاء متواصلة منذ سنوات طالت مختلف السلع والخدمات.

بدورهم مربو الدواجن وفي ظل تصاعد قذف التهم لهم بأنهم سبب ارتفاع أسعار للفروج، ذهبوا اليوم مدافعين عن أنفسهم، وأنهم -حسب قولهم- بريئون مما يحدث، واصفين قطاعهم بالمتروك أسوة بالقطاعات الأخرى، ولاسيما أنه يعد رافداً للاقتصاد الوطني وداعماً أساسياً لليد العاملة، فهم يقولون إن كل شيء أصبح مرتفعاً كآسعار الأعلاف وأجور النقل، وخاصة بعد قرار رفع البنزين مؤخراً، فضلاً عن التقنين الكهربائي الجائر، وعدم وجود المازوت وغيرها من مستلزمات الإنتاج.

طبعاً هذا الاتهام، نفاه حكمت حداد عضو لجنة مربي الدواجن الذي قال إن ارتفاعات الفروج اليوم لا علاقة للمربي بها، فالمرابي هو الحلقة الأضعف بعد المواطن، حسب وصفه، وتأتي الدولة اليوم محملة المسؤولية للمربي

مطالب مزارعي الزيتون وأصحاب المعاصر في محافظة طرطوس

القياسية السورية ما يساعد في عمليات التصدير. يشار إلى أن إنتاج محصول الزيتون في محافظة طرطوس لهذا العام يقدر بحوالي ١٥٦ ألف طن وإنتاج الزيت ٢٥ ألف طن وتبلغ المساحة المزروعة ٧٥ ألف هكتار تحوي ١١ مليون شجرة منها ما يقارب ١٠ ملايين شجرة مثمرة ويوجد في المحافظة ٢٢٩ معصرة زيتون منها ١١٢ معصرة مكبس و١٢٦ معصرة طرد مركزي. حضر الاجتماع محافظ طرطوس عبد الحليم عوض خليل وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي محمد حسين ومدير مكتب الزيتون في وزارة الزراعة المهندس عبير جوهري.

الزيتون بهدف معرفة المشاكل والصعوبات التي تواجه عمليات القطف والإنتاج والتسويق وإعلام الفلاحين بالمواعيد المثلى للقطف لمعالجة المشاكل التي يمكن أن تواجه هذه العملية. وأشار الوزير قطننا إلى أن تقديرات الوزارة من الإنتاج لهذا العام تجاوزت ٨٠٠ ألف طن ويتركز في محافظتي طرطوس واللاذقية لافتاً إلى تنظيم عملية القطف من خلال تحديد مواعيد القطف ومواعيد افتتاح المعاصر لتنظيم هذا الأمر والإجراءات التي يجب اتباعها في عملية قطف الزيتون وإيصاله إلى المعاصر للحصول على زيت ذي جودة عالية وفق الشروط الفنية المعتمدة والمطابقة للمواصفات

المداجن والمباقر إلى معاصر زيتون إضافة إلى مطالب أصحاب المعاصر بالتخلص الآمن من المخلفات الناتجة عن عملية إنتاج الزيت وموضوع أجور العصر بحيث تتناسب مع الكلف الحقيقية للعصر إما بالحصول على نسبة من المنتج أو ما يعادله من أجر مادي مناسب.

وركزت مداخلات المجتمعين على ضرورة توفير الطاقة الكهربائية وتلاني الانقطاعات المتكررة فترة الوصل والتشديد على ضرورة التصدير إلى الأسواق الخارجية لما يوفره ذلك من مردود جيد. وأوضح وزير الزراعة في تصريح للصحفيين أن الاجتماع مع أصحاب المعاصر ومزارعي



وأكد المزارعون خلال اجتماع وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطننا مع الأسرة الزراعية وعدد من المزارعين وأصحاب المعاصر في المركز الثقافي العربي بطرطوس ضرورة توفير المستلزمات الخاصة بزراعة الزيتون من أسمدة ومبيدات وطرق العناية بالشجرة مع تحديد شروط ترخيص المعاصر أو تحويل المنشآت القائمة

طالب مزارعو الزيتون وأصحاب المعاصر في محافظة طرطوس بتقديم الدعم الكامل لهم قبيل البدء بموسم قطف وجني المحصول وإنتاج الزيت وفي مقدمتها إيجاد آلية محددة لاسترجار وتوزيع المحروقات اللازمة لعمل المعاصر ونقل الثمار من الحقول إليها كذلك عملية نقل الزيت بعد إنتاجه إلى منازل المزارعين.

اتحاد حرفيي دمشق: دعم الإنتاج الحرفي يسهم في توفير بدائل للمستوردات



مناطق الإنتاج الحرفي والتدريب المهني لتأهيل الحرفيين الجدد ومساعدتهم في تسويق منتجاتهم من خلال أماكن دائمة لعرض وبيع منتجاتهم الحرفية وإقامة المعارض الخارجية.

الطاقة وارتفاع أسعار المواد الأولية إضافة إلى قلة اليد العاملة نتيجة هجرة الكفاءات ووجود حلقات تسويقية كثيرة ترفع سعر السلع والخدمات المقدمة كما طالبوا الجهات المعنية بتقديم كامل الدعم لعملهم والتوسع في

الآليات والسيارات والتجهيزات الصناعية مشيراً أن العمل جار للبدء بإقامة منطقة حرفية بدير علي تمتد على مساحة ٣١٢ دونماً وستضم عدة منشآت صناعية حرفية وخدمية ومجمعات تجارية ومن المتوقع أن تؤمن الآلاف من فرص العمل وسيسهم إنشاؤها بتنمية المنطقة اقتصادياً وتنموياً واجتماعياً ويخفف الضغط عن مدينة دمشق.

ولفت قمرمشتي إلى وجود أكثر من ٢٠ ألف حرفي مسجل في دمشق موزعين على ٣٠ جمعية ولجنة و٦ تعاونيات إنتاجية يتوزعون على القطاعات.. الغذائي للحوم بأنواعها والأجبان والألبان والمعجنات والمطاعم والحلويات وغيرها والقطاع الخدمي الذي يشمل حرفا عديدة منها البلاط والبلوك والنجارة والألنيوم وتشكيل المعادن وصيانة السيارات والمكثبات والآليات وهناك القطاع التقليدي والتراثي الذي يتكون من حرف كثيرة أبرزها المهن اليدوية الشرقية والمطرزات والزجاج.

من جهتهم تحدث بعض الحرفيين عن وجود صعوبات تعترض تطوير عملهم وخاصة صعوبة تأمين حوامل

يعمل اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق على تذليل الصعوبات من خلال التنسيق مع وزارات الدولة وفق الإمكانيات المتاحة وخاصة الحرفيين الذين تعرضت منشاتهم للضرر بسبب الجرائم الإرهابية.

وأوضح علي قمرمشتي رئيس اتحاد حرفيي دمشق أنه يتم التركيز حالياً على دعم الحرفيين لاستمرار عملهم وتطوير العملية الإنتاجية وزيادتها وذلك لمساهمتهم المهمة في برنامج إحلال بدائل المستوردات عبر تأمين حاجة القطاع الصناعي من القطع التبديلية وآلات الإنتاج كخرائط وتشكيل المعادن كما تم تأمين خطوط معفية من التقنين الكهربائي لبعض المناطق الحرفية ومحروقات بالسعر المدعوم لمن يعملون خارج المناطق الحرفية وتسهيل المشاركة في المعارض وخاصة فيما يتعلق بتصدير المنتجات.

وقال قمرمشتي يوجد منطقتان حرفيتان في الزبلطاني للتركيب والسليمة مواد البلاط والرخام والإسمنت إضافة إلى ثلاثة مجمعات في القدم وحوش بلاس والشام لصيانة

الخيار الأنجع!

أغلب الظن أنه لا يختلف اثنان على أن الزراعة هي الحامل الأهم لاقتصاد يئن تحت وطأة مؤشرات سلبية على صعد عدة: تضخم جامح.. قدرة شرائية متدنية.. إنتاج ضعيف.. سعر صرف بعيد عن الاستقرار.. وغيرها من معطيات جعلت المواطن يكابد الأمرين لتأمين أدنى مستلزمات العيش!.. إذا ما اتفقتنا على أن الزراعة هي الخيار الأنجع للأخذ بيد الاقتصاد، فيفترض أن تتصدر وزارة الزراعة المشهد بالفعل، وليس بالقول، على عكس ما نلاحظه اليوم، إذ أن وزير الزراعة يجوب المحافظات السورية من غربها إلى شرقها، ومن جنوبها إلى شمالها، ويلتقى كل المعندين ويوزدهم بتوجيهات وتعليمات لا تخرج عن سياق "التركيز على دعم الفلاح، والتشديد على تأمين كل مستلزمات الإنتاج، والتأكيد على وضع الخطط.. و.. الخ".

والنتيجة.. إن الزراعة بأسوأ حالاتها وبترجع مستمر من موسم لآخر.. بدليل تسويق ٥٢٠ ألف طن من القمح فقط.. مقابل إنتاج وفير من الثوم والتفاح وغيرها ولكن دون تصريف، ليتحمل الفلاح وحده أكبر الخسائر، مع توقعات أن يلقى مزارعو الزيتون نفس المصير هذا الموسم!

والسبب.. عدم تزويد الفلاحين بالأسمدة والمأزوت إلا بالحدود الدنيا، واضطرارهم للتوجه إلى السوق السوداء لتأمينها بأعلى الأثمان - هذا إن حصلوا عليها بالفعل - بالتوازي مع عدم إيجاد أسواق لتصريف الفائض!..

والمتوقع.. إما تراجع المساحات المزروعة وبالتالي انخفاض إنتاج ما كان وفيراً في الموسم السابق، وربما انعدامه في الموسم اللاحق، وبالتالي ارتفاع أسعاره أضعافاً مضاعفة، أو خروج منتجات زراعية من دائرة الإنتاج نهائياً، والاضطرار بالتالي إلى استيرادها، كما هو متوقع لمادة الفروج.. هذا ولم نتحدث عن الثروة الحيوانية المهتدة بالانقراض بسبب سوء تطبيق السياسات الزراعية حيناً، وغيابها حيناً آخر!..

الخطر يحيق بالزراعة رغم وجود الحلول.. فمثلاً يمكن زراعة كل الأراضي الشاسعة المترامية على طرفي أتوستراد دمشق - درعا بالقمح والشعير باعتبارهما محصولين إستراتيجيين للأمن الغذائي، ويمكن تعزيز تمويل استيراد الأعلاف وكل مستلزمات الإنتاج الزراعي، مقابل إيقاف استيراد السيراميك أو المكيفات وغيرها من السلع الممكن الاستغناء عنها في هذه المرحلة على الأقل!..

كما ويمكن تعزيز واقع الكهرباء للمشاريع الإنتاجية أسوة بالصناعية.. ويمكن أيضاً تفعيل مجالس الأعمال المشتركة لفتح المزيد من الأسواق لاسترجار فائض الإنتاج الزراعي.. والقائمة في هذا المقام تطول!..

إن وزارة الزراعة الآن على محك استدراك تدهور هذا القطاع والتعاطي معه بحدية أكثر لأنه كما أسلفنا هو الخيار الأنجع، وإلا فلتكف عن التنظير!..

حسن النابلسي
hasanla@yahoo.com

ما الذي يمنع تخفيض سعر الفروج؟

وأكثر ما يثير الاستغراب تأكيد وزارة الزراعة المستمر بأنها تشجع على زراعة مادة الذرة الصفراء محلياً في حين يجب أن تتعامل مع مادة الذرة الصفراء مثل القمح والقطن والتبغ أي كسلعة إستراتيجية تحدد المساحة المطلوبة من المنتجين تخصيصها للذرة وسعر شرائها منهم كي تقوم ببيعها لقطاع الدواجن ومعامل الزيوت وبما يتيح تصدير فائض من المنتجات كقيل بالحد من استنزاف القطع الأجنبي وتحسين القدرة الشرائية لليرة التي ستعكس حتماً على تحسين قدرة المواطن على شراء الفروج والبيض والزيوت.. الخ.

وعلى الرغم من تأكيد الجهات المعنية بالقطاع الزراعي على زراعة الأعلاف فإن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الذرة الصفراء مثلاً لا يكون بالتشجيع أو بالتمنيات كالقول: (في العام الماضي كان هناك بالحد الأدنى ١٥٠ ألف طن استخدمت كمادة علفية وكان لذلك دور كبير في تأمين قسم من المواد العلفية ونأمل أن يكون لدينا هذا العام كميات إضافية).. فالمطلوب خطط وقرارات ورصد اعتمادات مالية.. الخ.

نعم، من المهم أن نقرأ تصريحات من قبيل (الزراعة أفضل طريقة لتأمين المواد العلفية محلياً للابتعاد عن الاستيراد واستنزاف القطع الأجنبي واحتكار الأسواق العالمية، إضافة إلى ما تؤمنه من فرص عمل ودخل أفضل للعامل مما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني).. ولكن لماذا لا تترجم الحكومة حتى الآن هذا الكلام الجميل جداً؟

ليس سهلاً أن تتخلى ملايين الأسر السورية عن البيض والفروج أو تخفض استهلاكها من هاتين المادتين إلى مستويات تهدد صحتهم وصحة أطفالهم، وليس سهلاً أن يصل سعر عبوة الزيت إلى مستوى يشق القسم الأكبر من دخلهم مع صعوبة بالغة بالحصول عليها في الكثير من الأحيان، ومع ذلك الحلول غائبة وبالأحرى غير معتمدة، فباستثناء الاستيراد ما من حلول محورها الإنتاج والتصنيع المحلي تلوح في الأفق القريب!

وفي كل مرة نقرأ فيها أن الحكومة تعمل على إجراءات لتأمين السلع الأساسية من فروج وبيض وزيوت نباتية بأسعار (مناسبة) يُفاجأ بعدها المواطن برفع أسعارها أو اختفائها من الأسواق! ولم تف وزارة التجارة الداخلية بوعدها فقد أعلنت عن استدراج عروض لتوريد الزيت النباتي لصالح "السورية للتجارة" تمهيداً لتوزيع عبوتين شهرياً على الأقل لكل أسرة.. فماذا كانت النتيجة؟ عبوة واحدة لأربعة أشهر إن لم تكن المدة أكثر فأكثر! الخلاصة.. مادامت الإمكانيات متاحة من يمنعكم من تخفيض سعر الفروج؟!

علي عبود



على أسعار الدواجن، فإن تراجع سعر صرف الليرة بين فترة وأخرى يزيد أيضاً من أسعار الأعلاف على الرغم من أن التجار يستوردونها بدولار المركزي لا بدولارات السوق السوداء، وبالتالي ما من مؤشر على إمكانية تخفيض سعر الفروج والبيض سوى بيع المربين الأعلاف بأسعار مدعومة أو قيام السورية للتجارة باسترجار الفروج من المربين وبيعه عبر البطاقة الذكية بأقل من تكلفته!

ويعد نشوب أزمة الغذاء العالمية فقد أن للحكومة أن تعتبرها فرصة ثمينة للبدء بخطوات استيراد الأعلاف وتحديداً الذرة الصفراء والصويا لعدة أسباب: ارتفاع أسعارها المستمر والذي يزيد ولن يتوقف، واحتكار شركات عالمية لهاتين المادتين تتحكم بانسيابها وأسعارها، وارتفاع أجور الشحن البحري إلى مستويات قياسية من ٢٠ دولاراً إلى ٧٠ دولاراً للطن الواحد!

وإذا لم تكن هذه الأسباب الرئيسية كافية لإقناع الحكومة بوضع الخطط والبرامج المادية والزمنية للاكتفاء الذاتي من الذرة والصويا وعباد الشمس.. فمتى ستقتنع وتقبلها؟

والمسألة لا تتعلق بإنتاج الفروج والبيض فقط بما يناسب دخل المستهلك، وإنما أيضاً بتأمين حاجة سورية من الزيت النباتي مع فائض للتصدير، وهي مادة أضحت أكثر أهمية من السمون النباتية والحيوانية بالنسبة لملايين الأسر السورية ومنشآت المطاعم والفنادق ومحلات السندويش.. الخ.

لم نفهم ما قصده تماماً مدير عام مؤسسة الأعلاف بقوله: (مادام قطاع الدواجن غير منظم سوف يخضع باستمرار لتذبذبات الأسعار فإما خسارة كبيرة أو ربح كبير وهذه الخسائر لا يمكن أن يتحملها المربي الصغير).. فهل تأسيس جمعيات لمربي الدواجن سيخفض أسعار الأعلاف مثلاً؟

مهما أكدت الجهات الحكومية أنها حريصة على تخفيض أسعار منتجات قطاع الدواجن، فإن الفروج لن يعود إلى موائد ملايين الأسر السورية في الأمد المنظور لسببين على الأقل: الأول، قيام الحكومة برفع أسعار مستلزمات إنتاج الفروج، والثاني استيراد الأعلاف من الخارج بدلاً من تصنيعها محلياً.

وبما أن المدير العام لمؤسسة الأعلاف كشف لنا وبدقة بأن "٧٥٪ من تكاليف إنتاج الفروج مواد علفية"، فإن السؤال: لماذا لا تقوم وزارة الزراعة بوضع خطة خمسية لإنتاج الأعلاف وتحديداً الذرة الصفراء بما يزيد عن حاجة قطاع الدواجن ومعامل الزيوت العامة والخاصة؟

وعندما تقوم الحكومة برفع أسعار الأعلاف المستوردة في كل مرة ترتفع أسعارها عالمياً، فهذا يعني أن المربين في قطاع الدواجن لا يمكنهم البيع بسعر أقل من التكلفة، وبالتالي فأسعار البيض والفروج لن تنخفض بل ستبقى ترتفع أكثر فأكثر طالما الاعتماد على تأمين المستلزمات يتم عن طريق الاستيراد!

والمفلس إن قلة من المنتفعين أو المنتفذين تحتكر استيراد الذرة الصفراء مقابل تسليم كمية قليلة منها إلى مؤسسة الأعلاف لم تتجاوز حتى حزيران الماضي ١٦ ألف طن، وهذا يعني أن المربي الذي لا يحصل على الكمية الكافية من المؤسسة سيشتري البقية من تجار الذرة بأسعار الصرف الأسود وليس (المركزي)، وسيحمل تكلفتها للمستهلك.

ومن المهم أن يكون مخزون مؤسسة الأعلاف من كل المواد العلفية كاف لتغطية احتياجات السوق للحالات الضرورية، ولكن الأكثر أهمية أن يكفي المخزون احتياجات قطاع الدواجن لمدة عام ومن الإنتاج المحلي لا المستورد.

ومع أن أسعار الأعلاف ارتفعت عالمياً، ما انعكس

هبوط أسعار الذهب إلى ما دون الـ 1700 دولار للأونصة!



وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات إلى أعلى مستوياتها منذ ١٦ حزيران، وسط توقعات بأن يواصل مجلس الاحتياطي الفيدرالي رفع الفائدة. ويتسبب ارتفاع العوائد إلى زيادة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً.

ومن المتوقع أن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الفائدة بمقدار ٧٥ نقطة أساس في ٢١ أيلول، مع الإشارة هنا إلى أن المجلس كان قدر رفع معدلات الفائدة بواقع ٢٢٥ نقطة أساس في المجلد منذ شهر آذار لكبح التضخم المتصاعد.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية ١,١٪ إلى ١٧,٨٥ دولار للأونصة، وتراجع البلاتين ١٪ إلى ٨٤٤,٤٣ دولار، وهبط البلاديوم ١٪ إلى ١٩٨٥,٢٥ دولار.

البحث - وكالات

تراجعت أسعار الذهب اليوم تحت ضغط ارتفاع الدولار وعوائد سندات الخزانة، وذلك بعد أن عززت البيانات الاقتصادية المتفائلة التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيواصل رفع معدلات الفائدة بصورة حادة.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية بنسبة ٥,٥٪ مسجلة ١٦٩٢,٩٩ دولار للأونصة، علماً أنه سبق وأن هبط في وقت سابق إلى أدنى مستوى له في أسبوع.

كما تراجعت العقود الأميركية الأجلة بنسبة ٦,٣٠٪ إلى ١٧٠٣,٣٠ دولار.

وعززت بيانات قطاع الخدمات الأميركي القوية الدولار، وفق مؤشر الدولار لأعلى مستوياته في ٢٠ عاماً، مما يجعل الذهب أكثر تكلفة بالنسبة للمشتريين في الخارج.

هل يتم تكريس الوجه الإنساني واستثمار المحبة في نشاطات كرة القدم؟



صدق إلى تكريس روح المحبة والألفة بين كل الأندية وجماهيرها، لعلنا نرى دورياً استثنائياً بعيداً عن الشحن والتشنج والغضب الذي نهايته ستكون ضارة بكرة القدم على كل الصعد.

ومهما بلغت لجان الانضباط من الحزم والتعامل بشدّة مع كل حالات الشغب لقمعها وكبح جماحها، إلا أن ذلك لن يعطي النتيجة المثلى إن لم يتعاون الجميع على نشر روح المحبة والتسامح في أجوائنا الرياضية، والبداية يجب أن تنطلق من الأندية بالذات ومن مكاتبها الإعلامية وروابط المشجعين لوقف مهازل البعض من المسيئين على المدرجات، وإدارات الأندية مسؤولة عن لاعبيها وكوادرها لوقف انفعالهم وخروجهم عن النص في المباريات من خلال توقيع الغرامات المالية على كل من يرتكب الأخطاء ويتعرّض للعقوبات الانضباطية.

الالتفاف الرياضي والتضامن مع نادي تشرين بمصاحبه بفقد رئيسه أعطى دليلاً على أن رياضتنا تملك الكثير من الإنسانية المغلفة بالمحبة، وهذا التضامن والتعاطف يجب أن يستثمر بمكانه الصحيح، وأن يكرس ليكون هدفاً لكل الأندية وجماهيرها.

اتحاد كرة القدم ولجنة الانضباط كرسا هذه الإنسانية بالعفو عن العقوبات، ونحن نعلم أن هذا العفو جاء من باب الإنسانية والتضامن مع حجم المصيبة التي حلت بالنادي، وبالتالي يجب أن يستثمر بالمكان الصحيح.

نحن مقبلون بعد يومين على انطلاق الدوري الكروي الممتاز، وتدعو بكل

ناصر النجار

المتابع للأحداث الرياضية بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص، في السنوات الأخيرة يلمس بعينه التشنج الكبير والتعصب الأعمى الذي قاد بعض الجماهير إلى شغب غير مبرر في الملاعب، وقاد بعض الموتورين إلى إشعال حرب باردة على صفحات التواصل الاجتماعي، وقد زادت هذه الصفحات من الاحتقان والكراهة. وبالأسفل فإن الرياضة بُنيت على التنافس الشريف، ووجدت لتجمع الناس على المحبة لا أن تفرقهم وتنتشر بينهم البغضاء والكراهة. وللأسف فإن ما نشاهده اليوم على بعض الصفحات من تعليقات سخرية متبادلة بين بعض الفرق بكأس الجمهورية لكرة السلة أمر يندى له الجبين، ومن الضروري أن يتم إيقاف هذه التعليقات والتصريحات بأي طريقة حتى لا تستمر حالة العداء بين بعض الأندية بطريقة قد تؤدي بالرياضة إلى المهالك.

والطريقة الناجعة لواء هذه المغالطات تكمن بالصفحات الرسمية للأندية التي عليها أن تغلب الحكمة على منشوراتها، وأن تدعو للمحبة واحترام الضيف والفرق المنافس، فمن المعيب جداً بأخلاقنا الرياضية أن يلقي الضيف المهانة وأن يعود الحكام إلى محافظاتهم بسبل من الشتائم ووابل من الحجارة.

كأس سلة الرجال . . أهلي حلب يطمح للثلاثية والوحدة للقب جديد

تحت ٢٢ سنة، كما يسعى لردّ الدين لأهلي حلب الذي ألحق به الخسارة الوحيدة في الدور الأول من الدوري والتي كانت السبب في ابتعاده عن منصة التتويج. من جهته الأهلي يعي صعوبة المباراة وأهميتها له في الوقت نفسه، فالفوز يمنح الفريق فرصة تحقيق الثلاثية هذا الموسم (الدوري والكأس والسوبر) وهو ما يسعى إليه لاعبو الفريق لتحقيق اللقب الحادي عشر له في مسابقة كأس الجمهورية.

مدرب الوحدة عدي خباز أكد لـ "البعث" أن المباراة ليست سهلة على الطرفين كونها مباراة نهائية، وتلقى الفوارق الفنية فيها، فالفريق الذي سيحافظ على تركيزه جيداً، وتخف أخطاؤه يستطيع أن ينهي المباراة لمصلحته. وأضاف خباز: حاولنا خلال الفترة القصيرة الماضية تحضير الفريق لهذه المباراة، وعملنا على دراسة نقاط القوة والضعف عند فريق أهلي حلب، وفي حال بقينا محافظين على تركيزنا وقللنا من الأخطاء يمكن أن نتوج باللقب.

عماد درويش

يترقب عشاق كرة السلة السورية بشغف المواجهة القوية بين فريقي أهلي حلب والوحدة في نهائي كأس الجمهورية لكرة السلة للرجال، وذلك عند الساعة السادسة من مساء اليوم في صالة صالح علواني بمدينة حماة.

المباراة صعبة على الفريقين، لكن قد لا يكون المستوى الفني عالياً نظراً لحساسية المباراة، وتوقيتها ومكان إقامتها، وهو ما دعا الناديين للاعتراض على الصالة التي قد لا تستوعب كمية الحضور الجماهيري للفريقين، ورغم ذلك فإنه من المتوقع أن يلعب الفريقان بروح عالية خاصة العناصر الشابّة ليثبتوا أنهم لا يقلون شأنًا عن اللاعبين المخضرمين.

الملفت أن المسابقة فقدت بريقها وأثبتت عدم الجدوى من النظام الذي أقيمت عليه، فمن غير المقبول أن تقام بطريقة التجمع ولدة خمسة أيام فقط، إضافة إلى أن المستوى الفني كان ضعيفاً، باستثناء بعض الأندية التي بقيت تلعب طيلة الموسم ولم تنقطع عن التدريب.

الوحدة يخوض النهائي متسلحاً بمعنويات لاعبيه الذين حققوا لقب الدوري



قائمة منتخب الرجال . . محترفون بالجملة وأسماء كبيرة مهددة بالاستبعاد

تلبية مطالب الجماهير بأن يكون للمحترفين حضور قوي في المنتخب.

أما على صعيد الأسماء المستدعاة من أندية الدوري الممتاز، فإن غياب حارس الوثبة حسين رحال كان نقطة الاستفهام الأبرز بالنظر لكونه أفضل حارس في الموسم الماضي بلغة الأرقام. وبعيداً عن الأسماء فإن القائمة الأولية للمنتخب ضمت ٣٥ لاعباً إذا لم نشهد اعتذارات أو إصابات، وبالتالي فإن الكادر الفني مطالب بتقليصها لـ ٢٢ لاعباً قبل دخول منافسات الدوري، ما سيجعل الاختيار أمراً صعباً للغاية، وربما نرى مفاجات تتعلق باستبعاد أسماء كبيرة من القائمة النهائية.

المحرر الرياضي

ضمن القائمة مؤشراً على أن لجنة اللاعبين المغتربين تعمل بشكل جيد كون الحارس سبق له وأن أبدى رغبته في تمثيل المنتخب دون أن يجد من يحقق هذه الرغبة سابقاً لأعداء مختلفة.

في هذا السياق، فإن مدرب المنتخب كان قد أشار خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد عند توقيع عقده إلى أنه لن ينظر للاعبين الناشطين في دوريات الهواة في أوروبا، وسيكتفي بالدوريات المصنفة، ما يغلق الباب تماماً أمام بعض الأسماء التي ظهرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي. قضية اللاعبين المحترفين يبدو أنها قد حُلّت تقريباً بانتظار تجريب بعض اللاعبين الناشطين في الدوري السعودي، ومع تواجد أبرز الأسماء من قبيل عمار رمضان وعمر السومة وعمر خريبين تكون قد تمت

حملت القائمة الأولية للاعبين والتي أعلن عنها مدرب منتخبنا الوطني للرجال بكرة القدم حسام السيد، لخوض دورة الأردن الدولية التي ستقام في الفترة ما بين الثالث والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الجاري، الكثير من المفاجآت التي كان أغلبها ساراً للشارع الرياضي، وخاصة ما يتعلق باستدعاء اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية.

ولعل الاسم الأبرز الذي قام السيد بضمه هو المدافع بلال حلبوني المحترف في فريق ماغديبورغ الألماني (درجة ثانية) والذي وافق على اللعب مع المنتخب، لكن تبقى الأمور الإدارية مع الاتحاد الدولي (فيفا) لمنحه الضوء الأخضر. كما أعطى وجود الحارس إلياس هدايا الذي يلعب مع نادي "كريستيانسوند" في الدوري النرويجي الممتاز

التايكوندو الحلبي يتراجع ونادي السكك يكرس تفوقه

عمال السكك الحديدية، تلاه شرطة حلب فالحرفيون تاسعاً وعاشراً.

مدرب السكك بشار حنان بين لـ "البعث" أن النتيجة التي حققها فريقه بمحصلة ١٣ ميدالية (ذهبية وثلاث فضيات وتسع برونزيات) جيدة، خاصة وأن النادي كرس تفوقه على المستوى الحلبي، من خلال دعم إدارة النادي للعبة، عكس الأندية الأخرى المهمة وغير المهتمة بها، لينعكس ذلك على واقع اللعبة بصفة عامة وترتيبها العام على مستوى القطر.

وكشف حنان أن نادي السكك حقق أفضل مركز على مستوى الناشئين، إذ حل وصيفاً في فئة الحزام الملون، وهو دليل على قوة واتساع قاعدة اللعبة التي تحتاج للمزيد من الدعم والاهتمام.

حلب- محمود جنيد

تصدّر نادي الجيش الترتيب العام لبطولة أندية الجمهورية للتايكوندو للأحزمة الملونة التي أقيمت قبل أيام في حلب، بمشاركة ٤١ نادياً مثلها نحو ٤٠٠ لاعب في فئات الرجال والشباب والناشئين (حزام ملون أزرق وأحمر).

حصيلة المشاركة الحلبية في البطولة التي استضافتها المحافظة، ابتعدت عن المراكز الأولى في الترتيب العام، وكان أفضل مركز للأندية الحلبية على صعيد الترتيب العام هو الثامن لنادي



لقاءات تفاعلية وحوارية في معرض "عينك ع اختصاصك" بجامعة دمشق



البعث كلية العلوم وجامعة تشرين المكتبة المركزية وجامعة الفرات كلية الزراعة وفي الحسكة كلية الحقوق وجامعة حماة كلية الطب البيطري وجامعة طرطوس كلية الاقتصاد.

الثالثة ظهر في كل من جامعة دمشق كلية الحقوق وفي السويداء المركز الثقافي-قاعة المعارض ودرعا كلية التربية والفنيطرة كلية التربية وجامعة حلب كلية الحقوق وجامعة

مناسبة عن هذا المجال. وتستمر معارض "عينك ع اختصاصك" حتى الثامن من شهر أيلول الجاري وتبدأ يومياً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية

التعديل لاحقاً وأن يختاروا رغبتهم الحقيقية التي تناسب ميولهم منوها بجهود طلاب الدراسات العليا المشرفين على أجنحة المعرض وأسلوبهم في شرح المعلومات للطلاب الجدد والإجابة عن استفساراتهم وكذلك بالمحاضرات التي يلقيها أساتذة الكليات واللقاءات التفاعلية ودورها في توجيه الطلبة نحو الطريق الصحيح.

وعبر عدد من الطلاب عن أهمية مبادرة "عينك ع اختصاصك" لكونها فرصة للتعرف بشكل شامل على الفروع الدراسية سواء في الجامعات أو المعاهد ولتشكيل تصور مسبق لدينا قبل اختيار الفرع الدراسي وتسجيل رغبات استمارة المفاضلة حيث أشارت الطالبة حنان طويشة الحاصلة على الشهادة الثانوية "الفرع العلمي" إلى أنها ترغب بدراسة أحد الاختصاصات الهندسية ونوهت بالتنوع والغنى الموجود بكل أجنحة المعرض لجهة مشاريع التخرج والمجسمات التوضيحية ونماذج عن المقررات الدراسية بينما لفت الطالب أسامة الأزوق الحاصل على شهادة الثانوية الفرع العلمي إلى أنه يرغب بدراسة الحقوق والمعرض وفر له معلومات

عبر لقاءات تفاعلية وحوارية تتواصل فعاليات معارض "عينك ع اختصاصك" بنسختها الثالثة والتي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الجامعات بالتزامن مع قبول طلبة المفاضلة لتعريف الطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية بالاختصاصات المتوافرة في الجامعات والمعاهد إضافة إلى الإجابة عن استفساراتهم المتعلقة بألية المفاضلة.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم أكد في تصريح للإعلاميين عقب جولته مع رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان ورئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان في معرض "عينك ع اختصاصك" بكلية الحقوق في جامعة دمشق أكد أهمية تعريف الطلبة الناجحين في الثانوية العامة بالاختصاصات الجامعية التي تتناسب مع رغباتهم والدرجات الحاصلين عليها ليتابعوا تحصيلهم العلمي فيها وكذلك تعريفهم بالفروقات بين الاختصاصات وطبيعة المقررات الدراسية فيها وفرص خريجيها في سوق العمل فيما بعد.

ودعا الوزير إبراهيم الطلاب إلى عدم التسرع عند كتابة الرغبات في بطاقة المفاضلة كي لا يضطروا إلى

"تجارب فنية 6" .. أعمار مختلفة وأدوات متنوعة ومواهب مميزة

الصغيرة وتعتيقها، يقول: أعيد تدوير قطع الخشب الصغيرة لأصنع مجسمات مستوحاة من البيئة الدمشقية القديمة، وهذه ثاني مشاركة لي في المعرض الذي يقيمه المركز.

بدورها، أحبت رينا علو -مخبرية أسنان وهندسة زراعة ومدربة باليه- أن تمنح لوحاتها حياة أخرى وواقعية أكثر من خلال تقديم فقرة راقصة على أنغام أغنية "ليالي الأنس" أدتها طالباتها في فرقة الباليه، تقول: أسست الفرقة منذ ثلاث سنوات وتتضمن كل مجموعة عشرين طالبة، واليوم جمعت في هذه الرقصة طالبات من مختلف الأعمار، بالتوازي مع مشاركتي بثماني لوحات عن راقصات الباليه.

ما يجمع هؤلاء المشاركين هو اعتمادهم على فطرتهم الفنية وتغذيتها ذاتياً. يقول ورد سعود: لم أفكر بالتسجيل في مركز خاص بالرسم، ووصولي إلى هذه المرحلة كان باجتهاد شخصي وذاتي، كنت أجرب وأخطئ، ربما أغبر رأيي في المستقبل لا أدري. ومثله تقول هناء الحفار: أستطيع أن أرسم ما أريد من مخزوني ومن دون الخضوع لمعهد خاص بالرسم.

وبسؤال الفنانة التشكيلية رباب أحمد مديرة المركز عن هذه التجارب وكيفية اختيارها، أوضحت: كل أسبوع لدينا معرض مختلف وتعود الهواة ورواد المركز على ذلك، وأهمية هذا المعرض تأتي من أنه سنوي لتجميع المواهب من مختلف الأعمار والاختصاصات، اليوم لدينا سبع عشرة مشاركة، أي المركز ليس مخصصاً للأكاديميين فقط بل مفتوح أمام كل موهبة تحتاج الدعم والإضاءة عليها إعلامياً، البعض شارك في معارض سابقة وأحب أن يكون معنا اليوم، مضيئة: يرسل المشارك أعماله وأنا أنتقي الأجل، وأعمل على أن تكون الأعمال متقاربة من حيث الموضوع، كما يهمني أن يكون مستواها مقبولاً وأكثر حتى لو كانت مواهب.

بابتسامتها الجميلة وتتولى خالتها الحديث، تقول: بدأت رغد بالرسم وهي صغيرة، وكانت تعبر عن حبها لأهلها وأقاربها برسم وجوههم، مستخدمة قلم الرصاص فقط، والآن لا يمكن أن تلتحق بمعهد يدرس الرسم والفنون بشكل عام بسبب بعد المسافة عن مركز المدينة وصعوبة الوصول.

"كنت أرسم وأنا صغيرة وكنت أشطر طالبة بالرسم في المدرسة"، عبارة تقولها بفخر وسعادة هناء الحفار - خريجة أدب انكليزي - وتضيف: انقطعت عن الرسم مدة عشر سنوات، واليوم أعود بأعمال جديدة، مستخدمة الأكريليك، مع العلم أنني جربت بالألوان الزيتية لكنها لم تعجبني، منوهة بحبها للألوان الهادئة كالأبيض والأزرق، ومعلنة عن رغبتها بإقامة معرض فردي في المستقبل القريب.

وعلى الرغم من كونها أصغر المشاركين في المعرض، لكنها أكثرهم أعمالاً وتنوعاً في الأدوات، إذ أنها ترسم بالرصاص والفحم والحبر الناشف والأكريليك، تقول جنى كريدي -صيف ثامن-: لم أخضع لأي دورة، لكنني أتابع دائماً الفنانين والرسميين وأجرب كثيراً وأعتمد على التغذية البصرية، بدأت بالأكريليك وأحب أن أشتغل قصصاً قصيرة، هناك رسومات تستغرق فقط ساعتين وأخرى أقل من ساعة مثل أنشتاين الذي رسمته بالحبر الناشف، هذه أول مرة أشارك في معرض وأتمنى أن أشارك في معارض قادمة.

لاوديسا علان - خريجة كلية الإعلام - أحبت الرسم بسبب إخوتها خريجي كلية الفنون الجميلة، تقول: أحب الرسم التعبيري الواقعي، ولاسيما الوجوه، وشاركت بلوحة فحم لأنني لم أجرب بعد الألوان الأخرى.

وغير بعيد كثيراً عن مهنته في بخ الموبيليا، طور أسامة الحصان موهبته في تصنيع المجسمات



نجوى صليبيه

ورد سعود - سنة رابعة هندسة ميكانيك - من دقة تفاصيلها وتميز ألوانها الخشبية. يحدثنا ورد عن تجربته هذه، يقول: بدأت الرسم بسن صغير، ونتيجة الاستمرار بالتدريب وصلت إلى هذه المرحلة التي تؤهلني للمشاركة في معارض جماعية، حيث شاركت بمعرض أقامته الكلية لأربعين شاباً وشابة، أحاول أن أقدم شيئاً مختلفاً عن الآخرين، هناك مناظر أحولها إلى لوحات، وهناك لوحات أبتكرها من خيالي.

رغد يوسف فتاة تجاوزت وضعها لكونها من ذوي الاحتياجات الخاصة، وحلقت في عالم حياكة السجاد والرسم، ترحب بالحضور

ولو أنه واجبه وعمله، لكن يسجل لإدارة المركز الثقافي العربي بـ "أبورمانه" استمرارها في معرضها السنوي الذي تقيمه لدعم المواهب الفنية من مختلف الأعمار، ولاسيما الشباب الذي يعملون على تنمية مواهبهم بجهد ذاتي، متكئين على مخزونهم الثقافي وذائقتهم البصرية وخيالاتهم الخصبية، وعلى التعلم من تكرار المحاولات لصقل تجاربهم بعيداً عن الدراسة الأكاديمية التي لم يخضعوا لها.

"هذه رسومات أم صور مقصودة من مجلة"، سؤال طرحه كثير ممن شاهدوا لوحات

نقاش حول "القوة الناعمة وعولمة وثقافة الصورة" في اتحاد كتاب طرطوس



طرطوس- محمد محمود

استضاف اتحاد كتاب طرطوس الكاتب والأديب د. عدنان بيلونة بمحاضرة فكرية حملت عنوان "القوة الناعمة ما بين العولمة وثقافة الصورة"، وذلك في صالة مبنى اتحاد الكتاب، وركزت المحاضرة حول مفهوم القوة الذي ما زال يتطور ويتبدل من عهد إلى آخر، ومن دولة إلى أخرى في بحثها وسعيها للتوسع والتطور والسيطرة، فاليوم لم تعد القوة قوة الجيوش وحدها، وهناك العديد من أدوات التأثير والسيطرة في العالم الحديث.

بيلونة عرّف القوة بالقدرة على التأثير في الآخرين لتحقيق نتائج محددة مرجوة لمصلحة من يمارس القوة، أو حمل الآخرين على التصرف بطريقة ما تخدم مالك القوة وتزيد من مصالحه، وبالتالي فالقوة الناعمة اليوم والقوة الذكية التي أفرزها التطور العلمي والتقني الهائل تهدف للحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً من الإرغام أو دفع الأموال، ويستهدف مفهوم القوة الناعمة غالباً صناعات القرار وقادة الرأي والجهات الفاعلة والمؤثرة كمؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، ويسخر من يمتلك القوة في سبيل ذلك كل المؤثرات الممكنة وأهمها الإعلام والتسويق الإعلامي، فضلاً عن الفنون والرياضة والزيارات الرسمية والتجارة والمساعدات الإنسانية والمؤتمرات الأكاديمية، وكل هذا يخفف تكاليف الحروب التي تخوضها الدول بالاعتماد على القوة الصلبة، كما حدث في غزو أمريكا للعراق.

في حين أن مفهوم القوة الذكية يتمثل بالقدرة على الجمع بين القوتين الناعمة والصلبة وفق استراتيجية محددة مضمونة النجاح، فهي امتداد لهما، فمثلاً يروج الاتحاد الأوروبي لنفسه أنه يدعم حقوق الإنسان، وتروج اليابان لنفسها أنها كوكب من عالم آخر.

وأضاف بيلونة أن الثقافة العربية اليوم في الواقع الحالي أمام مفارق خطيرة للانصياع إلى ما يهددها داخلياً وخارجياً كنتيجة طبيعية لثورة الاتصالات التي تستخدم القوة الناعمة من جهة، والتخلف والتردي لهذا الواقع من جهة أخرى، واستخدام هذه القوة من قبل الأعداء. مستطرداً: إن من أخطر الأسلحة التي تستخدمها القوة الناعمة في منطقتنا هي ثقافة الصورة والتسويق الإعلاني للقيم الفاسدة من أجل خرق القيم والخصوصية الثقافية العربية والإسلامية لشعوبها.

وتحدث الباحث عن محاور أخرى، مثل العوامل التاريخية التي أدت لنشوء القوة الناعمة والموارد الأساسية التي تعتمد عليها مثل الثقافة التي تكون جاذبة للآخرين، ومثالها الأفلام السينمائية الأمريكية. كما ركز على مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، فهي مقدمة لمخاطر أعظم على الدولة الوطنية، لأن العولمة تعني المزيد من تبعية الأطراف وتكثيفها باتجاه المركز وتفتيت قوة الأطراف باستخدام القوة الناعمة التي تروج لحقوق

مفهومها / جوزيف ناي/ تُستخدم مؤخرًا للتأثير على الرأي الاجتماعي والعام وتغييره من خلال قنوات أقل شفافية نسبياً، مبيّناً أن /جوزيف ناي/ كان مساعداً لوزير الدفاع في حكومة /بيل كلنتون/ ورئيس مجلس المخابرات الوطني، وهو أستاذ العلاقات الدولية، حيث قسّم كتابه إلى خمسة فصول، جاول خلالها التفصيل في مفهوم القوة الناعمة التي تعمل جنباً إلى جنب مع القوة الصلبة "العسكرية" لتقوية مصالح أمريكا في العالم، حيث ترجم الكتاب الدكتور المرحوم "محمد توفيق البجيرمي".

كما رأى عيسى أن ثقافة الصورة تكمن بسهولة فهم الموقف من خلال استخدام الموارد أو الوسائل المرئية (الصورة)، فلو وصف رجل قد تحتاج إلى الكثير من الكلام، بينما عرض صورته يعوّض، وقد ظهرت عبارة (الصورة أبلغ من الكلام) و(الصورة سلاح ذو حدين) و(عصر الصورة) والصورة مركز وأساس مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي، و(ثقافة الصورة). وخير مثال (رسم الكاريكاتير) الذي يعبر ويختصر الكلام.

يُذكر أن المحاضر د. عدنان بيلونة كاتب وأديب، عضو اتحاد الكتاب العرب ورئيس سابق لفرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية، وله مؤلفات فكرية وثقافية عدة أهمها دراسة في فكر الرئيس الراحل حافظ الأسد بعنوان "القائد الأسد والأمن القومي العربي".

الإنسان وحقوق المرأة على سبيل المثال، وهي عبارات حق يُراد بها باطل.

وتحدث بيلونة عن منظمة التجارة العالمية كإحدى وسائل القوة الناعمة والتي تجعل كل شيء أسواقاً مفتوحة للدول الكبرى لتصريف الفائض الاقتصادي للدول الصناعية الغنية، ونشر قيم الاستهلاك والمتعة بالحياة والحرية الشخصية على حساب الحقوق والكرامة الوطنية والقيم الدينية والأخلاق، وهذا بدوره يؤدي لتسارع المسافة بين الأغنياء والفقراء وانتشار الجريمة المنظمة والتشبيح وانتشار الحماية الشخصية كبريستيج اجتماعي، ويصبح العنف وسيلة لاسترداد الحقوق بدل القوانين والنظام.

وختم الباحث بالحديث عن مجموعة اعتبارات يجب العمل عليها لمحاربة هذه الأدوات الجديدة في الحروب، وأهم ما أكد عليه هو تعزيز الثقافة والفكر الوطني، فالثقافة في رأي الباحث هي خط الدفاع الأخير والأهم لأي شعب مقاوم لأطماع الآخرين في بلده وأرضه، لأن سقوطها يعني سقوط القيم التي يتمسك بها هذا الشعب وبالتالي هزيمته النفسية التي ستقوده لهزائم متتالية على الأرض ليصبح شيئاً فشيئاً خارج التاريخ وربما خارج الجغرافيا أيضاً.

في المقابل رأى الأديب منذر يحيى عيسى رئيس فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب أن القوة الناعمة التي صاغ

قصائد رخامية عنواناً لافتتاح معرض علي فخور في ثقافي سلمية

حماة - يارا ونوس

تحت عنوان "قصائد رخامية"، تم افتتاح معرض فردي للفنان النحات علي فخور، وذلك في مركز سلمية الثقافي. وضّم المعرض ٣٠ منحوتة فنية من الرخام الأبيض، طوّع الفنان فخور الرخام على صلابته لصنع تماثيل وتصاميم مذهلة مصوراً الأشكال الإنسانية التي تحمل بعض الدلالات والمعاني.

وأوضح فخور أنّ الجزء الأكبر من الأعمال نتاج فن حديث يتماشى مع الفن العالمي، أما الباقي منه فكان فناً كلاسيكياً جسّد فيه هموم المجتمع السوري. ويرى فخور أنّ النحت تركن إليه كل الفنون، لذلك سعى إلى إضفاء مسحة فنية جميلة على حفل الافتتاح واحتوائه على عدة فنون تشكيلية تربطها علاقة بفنّه، كالشعر والغناء والرقص المسرحي، حيث كانت البداية مع الشاعر المتفرد والمتميز أحمد الأقرع الذي زوّنا بعطر مخيلته، وهمس قصائده فبث في داخلنا أنفاساً جديدة متجدّدة، وجاءت قصائده عن الأمّ والشوق لها، وسلمية، وقصيدة بعنوان "منحوتة".

وتلا الفقرة الشعرية واحات من الغناء والرقص المسرحي مع فرقة فنون البيبيل للموسيقا، وفرقة فنون البيبيل للفنون الشعبية والتي قدّمت عرضاً بعنوان "الرقص الشعبي تراث مكنون".

وحول هذا المعرض الذي نظمه المركز الثقافي فإن مديرة المركز حنان القصير استحسنّت هذه الظاهرة الفنية واعتبرتها مكسباً للثقافة السورية، مبيّنة أنّ المركز يسعى دائماً نحو تقديم الأفضل والتفرد في نشاطاته، وفعالياته الثقافية المتنوعة، قائلة: ولعل أحد ما قدمناه ونقدّمه معرض النحات العالمي علي فخور الذي أنجز أعمالاً مهمة على المستوى المحلي والعربي، ويعد فخراً لمدينتنا، وبلدنا، وللوطن العربي أيضاً.



شهيد في طوباس.. وطيران مسير لاقتحام مدن الضفة



وأدانت خارجية السلطة، جريمة إعدام الشاب يونس تايه برصاص قوات الاحتلال في طوباس، مشيرة إلى أنها حلقة في سلسلة التصعيد الإسرائيلي الدموي والمنهج ضد الفلسطينيين لكسر إرادة صمودهم وتمسكهم بأرضهم وحقوقهم الوطنية العادلة والمشروعة. وبيّنت، أن الإعدامات الميدانية وهدم المنازل والاعتقالات العشوائية وسرقة المزيد من الأرض لمصلحة الاستيطان وتعميق عمليات تهويد القدس ومقدساتها، والتي كان آخرها مخطط لإقامة ٩٠٠ وحدة استيطانية لتوسيع مستوطنة على حساب أراضي قرى شمال القدس وعمليات التطهير العرقي الواسعة النطاق في عموم الضفة الغربية، ترجمة لسياسة الاحتلال التي تقوم على عدم الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة التي أقرتها الأمم المتحدة.

ترتكبها قوات الاحتلال بدم بارد، موضحة أن هذه الجرائم تصل إلى مستوى جرائم حرب بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٩٤. ولفتت الهيئة، إلى أن صمت المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية عن هذه الجرائم وإفلات سلطات الاحتلال من المحاسبة، هو الذي يشجعها على التمادي في ارتكابها، مشددة على أن الشعب الفلسطيني سيواصل النضال دفاعاً عن حقوقه ومقدساته مهما بلغت التضحيات.

من جانبها، أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي يصعد جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، لتحقيق أهدافه الاستعمارية التوسعية العنصرية والقضاء على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية، ما يستدعي تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لوقفه.

جاء ذلك في وقت اقتحمت فيه عدة أحياء في مدن قلقيلية وطولكرم والقدس ونابلس وبلدات سلواد وكفر عين في رام الله ودورا ودير العسل وخاراس في الخليل، واعتقلت خمسة وعشرين فلسطينياً.

وفي سياق التدمير المنهج لأراضي وممتلكات الفلسطينيين تهجيرهم والاستيلاء عليها، اقتحمت جرافات الاحتلال بلدة عناتا شمال شرق القدس، وهدمت ثلاث مزارع إحداهما للخيل واثنان للأغنام والدواجن.

وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، هدمت قوات الاحتلال قرية العراقيب في منطقة النقب للمرة الـ ٢٠٦، منذ هدمها الاحتلال أول مرة يوم ٢٧ من تموز ٢٠١٠.

ويعيد أهالي العراقيب الذين يبلغ عددهم ٨٠٠ نسمة نصب خيامهم من جديد كل مرة من الأخشاب وأغطية النايلون، تصدياً لمخططات الاحتلال باعتقالهم وتهجيرهم من أرضهم.

وفي سياق متصل، اقتحم مستوطنون إسرائيليون اليوم بلدة بيت دجن شرق مدينة نابلس، وهدموا خزناً لجمع مياه الأمطار يتسع لأكثر من ٤ آلاف كوب سنوياً، ويستخدم لري المزرعات ودمروا شبكات ري على مساحة ١٧ دونما، وسرقوا مضخة للمياه.

وفي القدس المحتلة، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استنزافية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

سياسياً، دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته ووقف جرائم الاحتلال اليومية بحق الفلسطينيين وأشارت الهيئة في بيان، إلى أن الأراضي الفلسطينية المحتلة تشهد تصعيداً خطيراً في عمليات القتل الدموية والوحشية التي

البحث - وكالات:

يستعد جيش الاحتلال الإسرائيلي لاستخدام الطائرات المسيرة أثناء تنفيذ اقتحاماته اليومية والوحشية في مدن الضفة الغربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، هذه الاقتحامات التي تشهد يومياً استشهاد وجرح واعتقال عشرات الفلسطينيين، لا تجد من الدول الغربية أي إدانة ولو خجولة على غرار غيرها من القضايا الدولية، وتستغل سلطات الاحتلال هذا الصمت لممارسة المزيد من التهجير والهدم لمنازل وأراضي الفلسطينيين، بينما يمارس المستوطنون عبر تهديم اليومية تجاه المسجد الأقصى ويواصلون اقتحامه دون وازع أو رادع.

ففي تصعيد خطير للممارسات الوحشية بحق الفلسطينيين، أعلن جيش الاحتلال اليوم أنه سيستخدم الطائرات المسيرة خلال عملياته العسكرية في الضفة الغربية.

وقال المرسل العسكري لقناة ١١ "الإسرائيلية": "إن قيادة الجيش في الضفة الغربية عملياً قاموا بالتدريب على تشغيل الطائرات المسيرة، وسيقومون بتفعيلها في حال تنفيذ الاعتقالات التي تبدو صعبة على الجيش، حيث سيتم قصف المواقع بوساطة الطائرات المسيرة".

ميدانياً، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفارعة جنوب طوباس، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى استشهاد الشاب يونس تايه ٢١ عاماً بإصابته برصاصة مباشرة في القلب، كما قامت باعتقال شابين.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً إثر إصابته برصاصها في قرية سالم شرق مدينة نابلس وأفاد مصدر طبي في نابلس بأن الطواقم الطبية تمكنت من تقديم الإسعاف الأولي للشاب، حيث أصيب بحروق وشظايا باليد والبطن، إلا أن قوات الاحتلال منعتها من نقله وقامت باعتقاله.

الجيش المالي: القضاء على 125 مسلحاً خلال العمليات المستمرة من الشهر الماضي

وحسب البيان اشتبكت القوات المالية مع جماعة إرهابية مسلحة في قطاع تسييت، ما أسفر عن مقتل عنصرين من القوات المالية وجرح ٨، بينما شنّ الجيش غارات جوية على نقطتي تجمع للجماعات الإرهابية المسلحة في منطقة نارا، ما أدى إلى تحييد نحو ٥٠ مقاتلاً وإحراق ٢٠ دراجة نارية وإيقاع العديد من الإصابات.

وكان الجيش المالي أعلن القضاء على ٩٠ مسلحاً ومصادرة كميات من الأسلحة خلال عمليات نفذها في الفترة ما بين ١٤ والـ ٢٠ من آب الماضي.

البحث - وكالات:

أعلنت القيادة العامة للجيش المالي اليوم القضاء على ١٢٥ مسلحاً ومصادرة كميات من الأسلحة خلال عمليات بدأت منذ الـ ٢٠ من آب الماضي. ونقلت سيوتنيك عن القيادة قولها في بيان: "إن القوات المالية نفذت مهمات ميدانية ضد الإرهابيين ضمن عمليات "ماليكو" وسط وجنوب البلاد، حيث تم استهداف مجموعات في مناطق دويترا وبوني وتيمبكتو وسيغو وتسييت ما سمح بتحييد ما لا يقل عن ١٢٥ مسلحاً، فضلاً عن اعتقال ١٨ آخرين وجمع كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة".



زلزال الصين يحصد 74 شخصاً.. ومصرع 18 في فيضانات باكستان

البحث - وكالات:

لقي ٧٤ شخصاً مصرعهم ولا يزال ٢٦ آخرون في عداد المفقودين إثر زلزال مدمر بقوة ٦,٨ درجات على مقياس ريختر ضرب محافظة لودينغ في مقاطعة سيتشوان جنوب غرب الصين أمس الأول.

ونقلت وكالة شينخوا عن مقر الإنقاذ في ولاية قانتسي في إقليم التبت المتاخم لمقاطعة سيتشوان قوله اليوم: إن "الولاية سجّلت حتى الليلة الماضية ٤٠ قتيلاً و١٤ مفقوداً و١٧٠ مصاباً نتيجة الزلزال"، بينما سجّلت مدينة يان ٢٤ قتيلاً و١٢ مفقوداً و٨٩ مصاباً، وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى أن عدد ضحايا الزلزال بلغ ٦٥ قتيلاً وقامت سلطات سيتشوان بتنشيط أعلى مستوى من الاستجابة الطارئة للزلزال.

وفي باكستان، أعلنت السلطات الباكستانية اليوم مصرع ١٨ شخصاً بسبب الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية في باكستان خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقلت رويترز عن هيئة إدارة الكوارث الباكستانية قولها

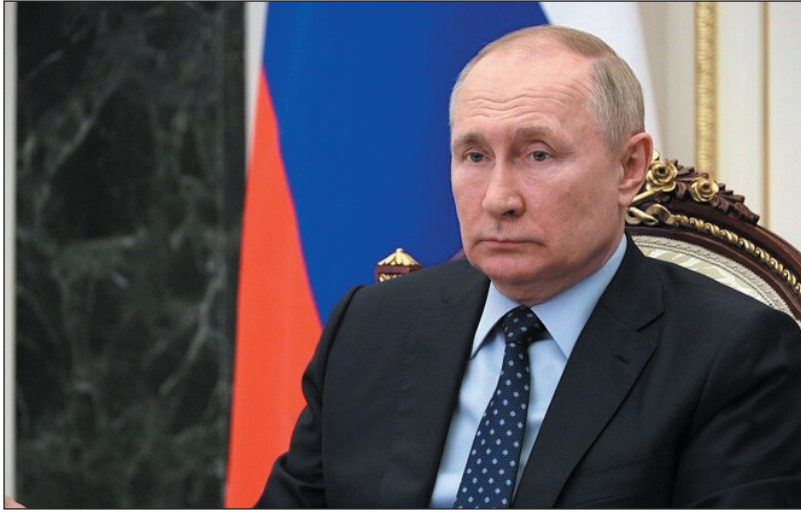
في بيان: "سببت الفيضانات غير المسبوقة التي غمرت أكثر من ثلث مساحة البلاد وشرّدت مئات الآلاف بمصرع ١٨ شخصاً بينهم ثمانية أطفال، ليلعب بذلك عدد ضحايا الفيضانات في البلاد ١٣٤٣ وتضرّر نحو ٣٣ مليوناً من السكان البالغ عددهم ٢٢٠ مليوناً من الكارثة التي يقدر المسؤولون خسائرها بما لا يقل عن عشرة مليارات دولار".

وأشار البيان إلى أن المياه جرفت ١,٦ مليون منزل ودمرت ٥٧٣٥ كيلومتراً من الطرق والسكك الحديدية و٢٤٦ جسراً وأنظمة اتصالات، كما أدت إلى نفوق ٧٥٠ ألف رأس من الماشية وغمرت أكثر من مليوني فدان من الأراضي الزراعية، وأن إقليم السند جنوب البلاد كان من أكثر المتضررين بالفيضانات.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من ٦,٤ ملايين شخص بحاجة إلى دعم إنساني في المناطق التي غمرتها الفيضانات فيما حذر مسؤول كبير في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تفاقم الوضع في ظل توقعات بهطول المزيد من الأمطار الشهر المقبل



بوتين يرحب بتقرير خبراء الوكالة الذرية رغم الضغوط الأمريكية



فورية بشأن إنشاء "منطقة أمنية" حولها، لمنع وقوع "حادث نووي" بسبب الأعمال العسكرية. إلا أن تقرير الخبراء لم يحدد الجهة أو الطرف الذي يقوم بالقصف.

وكان الجانب الروسي قد عقد اجتماعاً لمجلس الأمن الدولي عقب زيارة بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث قال الممثل الدائم لروسيا لدى هيئة الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا: إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أتاحت لها الفرصة للتأكد من أن جيش كييف يشكل التهديد الوحيد لمحطة الطاقة النووية في زابورجيه، ولا يوجد تهديد داخلي للمحطة.

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الدول الغربية تواصل ضغوطها على الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشيرة إلى أن التقرير الذي كتبه موفدو الوكالة حول زيارتهم إلى محطة زابورجيه النووية يخلو من أي إشارة إلى مصدر القصف على المحطة.

ونقلت سبوتنيك عن زاخاروفا قولها اليوم تعقياً على التقرير: إن "مصادر أوكرانية اعترفت بأن قوات كييف توجه ضربات إلى أهداف متفوق عليها مع البنتاغون الأمريكي"، معتبرة أن موفدو الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يشيروا إلى مصدر القصف على المحطة مناصحين لضغط الغرب الذي

يواصل رعايته لنظام الحكم الحالي في أوكرانيا. وأشارت زاخاروفا إلى أنه "لا يمكن أن يخلو التقرير من معلومات عن القصف الذي يستهدف محطة زابورجيه النووية إلا عندما لا يريد وفد الوكالة أن يرى مصدر القصف".

وتتعرض محطة زابورجيه النووية التي تقع في منطقة خرجت من نطاق سيطرة الحكومة الأوكرانية في كييف لقصف مدفعي وصاروخي من القوات الأوكرانية ما يندرج باحتمال وقوع كارثة نووية.

وكان وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية زار المحطة لتفقد آثار القصف وأصدر تقريراً أمس غاب عنه مصدر هذا القصف المستمر. وفي السياق، أكدت الصين موقفها المؤيد لاستمرار وجود خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في محطة زابورجيه.

ونقلت وكالة شينخوا عن نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة قنغ شوانغ قوله خلال إحاطة لمجلس الأمن حول المحطة: "أصبحت سلامة وأمن محطة زابورجيه للطاقة النووية مصدر قلق للمجتمع الدولي منذ فترة، وكان هناك إجماع على الرغبة في تسهيل زيارة ميدانية تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة في أقرب وقت ممكن".

البحث - وكالات:

قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين: إنه يثق بخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويتقربهم رغم الضغط الذي يتعرضون له من جانب الولايات المتحدة الأمريكية.

وتابع بوتين بشأن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: "أنا أثق بهم، على الرغم من الضغوط التي يتعرضون لها من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، ولا يمكنهم القول بشكل مباشر إن القصف يأتي من أوكرانيا".

وأشار بوتين إلى أن أوكرانيا تخلق تهديدات للأمن النووي، متسائلاً: "ماذا يفعلون هذا؟ لا أفهم. للفت الانتباه إلى وضعهم؟ لخلق أزمة إضافية؟"، ونوه الرئيس إلى أن التهديد الرئيسي ليس للمفاعل نفسه، ولكن لأماكن تخزين الوقود المستنفد.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلنت في تقريرها عن نتائج مهمتها في محطة زابورجيه للطاقة النووية، عن أن عدداً من الحوادث التي وقعت في المحطة قد انتهكت مبادئ السلامة النووية، وحذرت من استمرار القصف على المحطة، لما يمكن أن يؤديه ذلك من تلف في المعدات المهمة، ووقوع تسرب إشعاعي غير محدود.

وأوصت الوكالة بالوقف الفوري لقصف المحطة والمناطق المجاورة، مؤكدة استعدادها للبدء في مشاورات

والالتزام الصارم باتفاقية الأمان النووي وغيرها من القوانين الدولية ذات الصلة، وتنفيذ الركائز السبع التي اقترحها غروسبي وتجنب جميع الأعمال التي تعرض سلامة وأمن المنشآت النووية للخطر.

وجددت روسيا أمس دعوتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن لإدانة الهجمات الأوكرانية المستمرة على محطة زابورجيه النووية، حيث أكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا خلال جلسة لمجلس الأمن أن "دعوات نزع السلاح في المناطق المحيطة بالمحطة غير مجدية لأن الأوكرانيين سيدخلون على الفور إلى المنطقة إذا حدث ذلك".

واعتبر قنغ أن زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي وزملائه إلى المحطة الأسبوع الماضي تساعد على اكتساب فهم شامل وموضوعي لتشغيل المنشآت النووية والأضرار التي لحقت بها من أجل اتخاذ إجراءات مستهدفة.

وأعرب الدبلوماسي الصيني عن ارتياح بلاده لهذا التطور الإيجابي، مشيراً إلى أنه على الرغم من التحذيرات والنداءات المتكررة من المجتمع الدولي إلا أن قصف محطة توليد الكهرباء لا يزال مستمراً.

وحذر قنغ من مغبة حدوث كارثة نووية أخرى، مذكراً "بحادث تشيرنوبل النووي وأثار حادث فوكوشيما التي لم تتبدد حتى الآن"، داعياً إلى التعاون

موسكو ترد على بوريل: عليك أن تفهم أن النازية الحقيقية تزدهر في أوكرانيا بدعمك

"برد قاس من جانبنا". إلى ذلك، وتناغماً من النفس السائد في أوروبا تحت عنوان "روسوفوبيا"، وربما في إطار تسويق هذه الظاهرة على نطاق أوسع، صرح نائب وزير الدفاع البولندي مارسين أوسيبا، بأن وزارة الدفاع تعكف على إصلاح القوات المسلحة تاهباً لاشتباك محتمل مع روسيا.

وقال أوسيبا: "هناك خطر جدّي من اندلاع حرب مع روسيا في الفترة من ٣ إلى ١٠ سنوات.. يجب أن نستغل هذا الوقت لإعادة تجهيز الجيش البولندي قدر الإمكان".

ووفقاً لأوسيبا، فإن الإدارة العسكرية البولندية "تنفذ أكثر برامج التسليح طموحاً في التاريخ"، ومن المخطط شراء الدبابات ومدافع الهاوتزر الذاتية الدفع وراجمات الصواريخ والطائرات المسيرة، كما ستعمل وارسو على زيادة حجم الجيش إلى ٣٠٠ ألف جندي في غضون عقد من الزمن. وأشار أوسيبا إلى أنه على الرغم من ميزانية الدفاع "المتضخمة بشكل قياسي" للعام المقبل، لن تكون هناك أموال حكومية كافية لتنفيذ جميع الخطط.

وفي وقت سابق، أعلنت السلطات البولندية عزمها رفع العدد الإجمالي للجيش إلى ٤٠٠ ألف شخص، وقامت بشراء الطائرات القتالية وطائرات النقل والدبابات ومدافع وراجمات الصواريخ، ومضادات الطائرات، والأسلحة المضادة للدبابات والصواريخ.

وصرح السفير الروسي في وارسو سيرغي أندرييف، بأن روسيا لن تهاجم بولندا، وليس لديها سبب لتهديد أمنها، وشدد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، على أن بولندا تتخذ "موقفاً جنونياً" تجاه روسيا.

الروسية، ماريا زاخاروفا، تصريح رئيس الدبلوماسية الأوروبية بأنه "مثير للاشمئزاز وغير مقبول"، وتابعت: إن هناك محاولات للتوصل من أقواله باعتباره خطأ في الترجمة، إلا أن الفيديو يثبت كلماته بما لا يدع مجالاً للشك.

ووصف المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، كلمات بوريل بأن المفوض السامي للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن قد "شطب" نفسه كدبلوماسي.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن إجراءات مضادة للإجراءات التقييدية الأخيرة للاتحاد الأوروبي ضد الأفراد والكيانات الروسية، وسعت بموجبها قائمة حظر دخول ممثلي مؤسسات الاتحاد إلى روسيا.

وقال بيان للخارجية الروسية: "رداً على الإجراءات المتوالية التقييدية ضد الأفراد والكيانات القانونية الروسية، تم اتخاذ قرار بتوسيع قائمة ممثلي مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، المحظور عليهم الدخول إلى أراضي بلدنا. تم تسليم مذكرة بهذا الخصوص من وزارة الخارجية الروسية إلى وفد الاتحاد الأوروبي في روسيا".

وأوضح البيان الروسي أن القيود تسري بشكل خاص على "القيادة العسكرية العليا للاتحاد الأوروبي، والمسؤولين رفيعي المستوى في وكالات إنفاذ القانون في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وممثلي المنظمات التجارية الأوروبية في إنتاج الأسلحة والمعدات العسكرية المشاركة في توريد المنتجات العسكرية لأوكرانيا". وحذرت الخارجية الروسية "المبادرين بالإجراءات المعادية لروسيا"، من أن أي أعمال غير ودية ضد روسيا، سيجري باستمرار مواجهتها



البحث - وكالات:

لا يستطيع الساسة الغربيون إخفاء مشاعر الحقد التي يكنونها لكل ما هو روسي على ظهر هذا الكوكب، ففي سياق حملة ممنهجة لشيطنة روسيا ونشر ظاهرة روسوفوبيا على أوسع نطاق في الغرب، وفي محاولة طبعاً للتبرؤ مستقبلاً من التسبب بالكوارث الاقتصادية التي جرّتها العقوبات الغربية على دول الاتحاد الأوروبي التي باتت تتخبط تحت وطأة أزمة وقود وطاقات مرعبة، اتهم المفوض السامي للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن، جوزيب بوريل، روسيا ونظامها السياسي بالفاشية، الأمر الذي استدعى ردّاً روسياً قاسياً على كل المستويات. فقد توقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يكون جوزيب بوريل إلى جانب الانقلابيين التابعين للديكتاتور، فرانكو، إذا ما كان دبلوماسياً في

ثلاثينيات القرن الماضي، نظراً لأنه يدعم الآن النازيين في أوكرانيا. وقال بوتين، خلال الجلسة العامة لمنتدى الشرق الاقتصادي في مدينة فلاديفوستوك الروسية: إن بوريل يؤدي بتصريحاته لا كدبلوماسي، وإنما كوزير للدفاع، وتابع: "إذا كان لدى بوريل ذرة من ضمير، لكان عليه أن يستخلص الاستنتاجات الصحيحة، ويفهم أن النازية الحقيقية إنما تزدهر في أوكرانيا".

يذكر أن بوريل، قال في وقت سابق: "حتى الآن ليس لدينا خطة محددة حول كيفية هزيمة روسيا الفاشية ونظامها الفاشي. سُئلت عن هذا، لكن هذه ليست مهمتي، مهمتي أكثر تواضعاً وهي مساعدة أوكرانيا..."، وهو ما قيل فيما بعد إنه خطأ في الترجمة.

من جانبها وصفت المتحدثة باسم الخارجية

الدفاع الروسية: تحرير مدينة كوديفا وتصفية عشرات النازيين في نيكولايف و خاركوف

مقاطعة. وتواصل القوات الأوكرانية تنفيذ استنزافاتها ومحاولات استهداف محطة الطاقة النووية في زابوروجيه على الرغم من وجود ممثلين عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما تم استهداف مدينة انزغودار بثلاث قذائف مدفعية من القوات الأوكرانية. وتم تدمير ورش إنتاج صواريخ لأنظمة إطلاق صواريخ ألدرا الأوكرانية المتعددة في كونستانتينوفكا بدونيتسك. وأسقطت أنظمة الدفاع الجوية الروسية ٨ مسيرات أوكرانية في منطقة خاركوف وفي كيريلوفكا بدونيتسك وليوبيموفكا بمنطقة زابوروجيه ومنطقة خيرسون، كما تم اعتراض ٢٠ قذيفة من أنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة HIMARS و Olkha في مناطق محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية ونقاط في منطقة خيرسون، و Tochka-U البالسيتية فالويكي بلوغانسك. ومنذ بداية العملية العسكرية الخاصة، تم إسقاط ٢٩٢ مقاتلة أوكرانية، و ١٥٢ مروحية أوكرانية، و ١٨٩٧ مسيرة، و ٣٧٣ نظام صواريخ مضاد للطائرات، و ٤٨٥٥ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى، و ٨٢٥ مركبة قتالية لأنظمة إطلاق صواريخ متعددة، و ٣٣٦٩ من مدفعية وقذائف الهاون، وكذلك ٥٣٦٠ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

الأوكرانية بمنطقة نيكولايف، كما أسقطت مقاتلة أوكرانية من طراز ميغ ٢٩ في منطقة توكاريفو بمنطقة خيرسون، وطائرة Su-٢٥ في منطقة كومسومولسكوي بمنطقة نيكولايف. ونتيجة للهزائم في صفوف القوات الأوكرانية، رفض عناصر لواء المشاة الـ ٥٧ الأوكراني القيام بمهام قتالية وتركوا مواقعهم وفروا، وذلك في مناطق بيلايا كرينيتسا ومنطقة خيرسون وفي فيليكوي أرتاكوفو بمنطقة نيكولايف. وفي اتجاه نيكولايف-كريفوي روج، تم تدمير عدد من الأسلحة والمعدات التابعة للقوات الأوكرانية وتصفية أكثر من ١٥٠ جنديا، كما دمّرت قواتنا بضربات عالية الدقة في كريفوي روج بمنطقة دنبروبتروفسك منشأة لتخزين الوقود للمعدات العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية بحجم يزيد على ٥٠٠ ألف طن. وتمت تصفية حوالي ٣٠ مسلحا من تنظيم "كراكن" الأوكراني المتطرف بضربات دقيقة في منطقة خاركوف، كما تم استهداف المواقع القتالية للواء الدفاع الإقليمي الأوكراني ١١٣ في بريشيب ويافورسكوي وأندريفكا، بمنطقة خاركوف وتصفية ما يصل إلى ٤٠ جنديا وجرح أكثر من ٨٠. واستهدفت القوات الروسية ستة مواقع قيادة للقوات المسلحة الأوكرانية في دونيتسك، وتمت تصفية أكثر من ٤٧ جنديا وتدمير أسلحة ومعدات للقوات المسلحة الأوكرانية في ١٤٣



البحث - وكالات:

المسلحين، واستهدفت القوات الروسية بضربات عالية الدقة موقع قيادة اللواء الميكانيكي الرابع والعشرين في أولينوفكا بمنطقة نيكولايف، وقامت بتصفية أكثر من ٤٦ جنديا أوكرانيا في بيلوغوركا وسوخوي ستافوك وأندريفكا في منطقة خيرسون، فضلا عن استهداف لواء المشاة ٦١ الأوكراني في فيسونسك ويافكينو بمنطقة نيكولايف. ودمّرت القوات الروسية مستودع ذخيرة للواء المدفعية ٤٠٦ التابع للقوات المسلحة

قالت وزارة الدفاع الروسية: إنه تم تحرير مدينة كوديفا بالكامل في دونيتسك، إضافة إلى تصفية عشرات النازيين والمسلحين في نيكولايف وخاركوف وتدمير مستودعات ذخيرة ومواقع عسكرية أوكرانية. وجاء في البيان اليومي لوزارة الدفاع عن سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أن القوات الروسية سيطرت على مدينة كوديفا في دونيتسك وتم تحريرها بالكامل من المتطرفين

تراس تتوقع حلّ معضلات سابقها . والروس يرون العكس



السابقة، ولا يشارك شعب بريطانيا العظمى في بناء علاقات مع روسيا الاتحادية. وشأننا هذه الحالة في تغيير الحكومة. ونحن سنفعل ذلك وشدد بوتين على أن "هذا شأنهم، كيفية باستمرار، فلا يشك أحد في ذلك".

الوزراء البريطانية الجديدة، بأنها غريبة الأطوار وغير كفؤة ومعادية للروس، وتوقع لها مصيرا كمصير جونسون، لأنه ليس لديها أفكار أولية حول السياسة والتاريخ والجغرافيا، لكنها تريد هزيمة روسيا في كل شيء، وأنها تتوقع أن تغلب على أزمة الطاقة والتضخم وارتفاع أسعار المواد الغذائية، التي كانت هي شخصيا سببا فيها بتدريباتها المجنونة على فرض العقوبات، ولكنها ستفشل في كل شيء.

وصرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في معرض تعليقه على تعيين تراس رئيسة وزراء جديدة لبريطانيا، بأن إجراءات انتخاب القائد في هذه البلد بعيدة كل البعد عن المبادئ الديمقراطية.

وقال بوتين اليوم خلال الجلسة المفتوحة في المنتدى الاقتصادي الشرقي: "في المملكة المتحدة، تعمل إجراءات انتخاب رأس الدولة، وهي بعيدة كل البعد عن المبادئ الديمقراطية، فهي تتم في إطار الحزب الذي فاز في الانتخابات البرلمانية

بوريس جونسون، ولا سيما أولئك الذين دعموا منافسها في انتخابات قيادة الحزب، ريشي سونك، في حين أنها اختارت كواسي كوارتنغ، وزيرا للخزانة، وهو دور رئيسي لمجلس الوزراء الذي تتركز مهامه على مواجهة أزمة الطاقة الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، التي تهدد برفع فواتير الطاقة إلى مستويات لا يمكن تحملها، وإغلاق الشركات وترك البريطانيين الأكثر فقرا دون تدفئة في منازلهم هذا الشتاء، إذ سيكون كوارتنغ أول وزير للخزانة من أصحاب البشرة السوداء.

وفي خطوة أخرى، اختارت تراس حليفها تيريز كوفي، لتكون نائبة لها، كما كلفتها أيضا ب حقيبة وزارة الصحة، في وقت تعاني فيه مؤسسة خدمات الصحة الوطنية التي تمولها الدولة من تزايد الطلب ونفاذ الموارد في أعقاب أزمة فيروس كورونا.

من جانبه، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، ديمتري مدفيديف، وصف رئيسة

البحث - وكالات:

بعد فوز ليز تراس برئاسة وزراء بريطانيا تتابع رسم وتشكيل حكومتها مطلقا الوعود للمواطن البريطاني بحل معضلاته التي خلفها رئيس الوزراء المستقيل بوريس جونسون، ولكنها في الوقت ذاته تتعامى عن الأسباب الأساسية للمشكلة، فهل ستفعل فعلا؟.

وعلى الجانب الروسي تبدو الأمور أكثر وضوحا ولا داعي للتوقعات، فتراس ستزيد الأمور سوءا.

رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة، تعقد اليوم الأربعاء، اجتماعها الأول لمجلس الوزراء، ويأتي ذلك بعد أن كلفت الملكة إليزابيث الثانية، تراس (٤٧ عاما)، بتشكيل الحكومة الجديدة، عقب فوزها في انتخابات داخلية لقيادة حزب المحافظين الحاكم. وفي خطوة لإضفاء سلطتها على الحكومة البريطانية، أقال تراس العديد من الوزراء في إدارة رئيس الوزراء السابق،

باقري: ضم الكيان الصهيوني لقيادة "سنتكوم" تهديد لأمننا

وإدارة ساحة المعركة، وفقاً لوقائع المعارك الأخيرة وبنهج تدريبي وهجومي ودفاعي. وأوضح، أنه "في هذا التمرين، سيكون النقل السريع للقوات من بعض المناطق الإقليمية إلى منطقة المواجهة، وتعزيز التنقل ونقل ألوية القوات الخاصة والاستجابة السريعة، وتنفيذ مختلف التكتيكات الإبداعية المحلية وتعدد مهارات الوحدات المتخصصة، ودرجة التنسيق في التنفيذ، من الأمور المهمة للمناورات". وكان القائد العام للجيش الإيراني، اللواء عبد الرحيم موسوي، أعلن الأحد الماضي، أنه "سيتم إجراء مناورات للقوات البرية في المستقبل القريب". وقال: "نرى باستمرار تحليق الطائرات الاستطلاعية في أجواء البلاد على مدار الساعة، ولكن قوات الدفاع الجوي تراقب باستمرار سماء البلاد في جميع أنحاءنا".

في محافظة أصفهان، تحت عنوان "الاقتدار ١٤٠١". وتعد هذه المناورات العسكرية أكبر مناورة في تاريخ القوات البرية التابعة للجيش الإيراني. وقال العميد كريم جشك، المتحدث باسم المناورات العسكرية للقوات البرية الإيرانية: إن "هذه المناورات تجري بمشاركة قوات المشاة والدرعات والمدفعية والقوات الجوية والطائرات دون طيار، والهندسة والمحمولة جواً ووحدات الحرب الإلكترونية، وبدعم من الوحدات العسكرية". وأضاف جشك: إن "المناورات ستبدأ اليوم الأربعاء وتستمر يومين، وتهدف إلى تقييم ورفع مستوى الجاهزية القتالية لوحدات القوة البرية للجيش في مواجهة التهديدات الحديثة". وتابع: "سيتم تقييم العمليات المشتركة للألوية المحترفة،

الكيان الصهيوني الغاصب، وهذا يؤدي إلى زيادة الأخطار الموجهة لبلدنا الحبيب. وأضاف اللواء باقري: نحن وإضافة إلى قيامنا بتوجيه تحذير خطي وإرسال الرسائل عبر وزارة خارجيتنا للدول المستضيفة للجيش الأميركي، وجهنا ونوجه إنذارا أيضا عبر تعزيز وجودنا وزيادة مدى دورياتنا الجوية والبحرية، وتعميق المراقبة الاستخباراتية وتنفيذ مناورات مختلفة صاروخية وبالطائرات المسيرة وغيرها. وختم اللواء باقري: "توصيتنا الودية والدائمة للدول الجارة، هي أن الأخوة والتعاون في إرساء الأمن بالمنطقة يكونان على يد بلدنا وبدون الانتكاح على الأجانب". وفي الأثناء، بدأت القوات البرية التابعة للجيش الإيراني اليوم، مناورات عسكرية تستمر يومين، في مدينة نصر آباد،

البحث - وكالات:

حذر اللواء محمد باقري رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية الجيش الأمريكي وكيان الاحتلال الإسرائيلي والدول التي تستضيف قواتهم من رفع مستوى تهديدهم للأمن الإيراني، ودعا في الوقت ذاته الدول المجاورة لبلاده للتعاون في تحقيق السلام والأمن بعيداً عن الانتكاح على الدول المعادية. وكتب اللواء باقري على صفحته في "روبیکا"، أنه وخلال الأشهر الأخيرة حاول الجيش الأميركي الإرهابي التعويض عن سحب حاملات طائراته ومدمراته وحاملات المروحيات من الخليج وبحر عمان، بضم الكيان الصهيوني الغاصب والقاتل للأطفال، إلى قيادة قوات سنتكوم (القيادة الوسطى الأمريكية) الإرهابية، وهذا يعني من وجهة نظرنا، أنه سيتم وضع القدرات التجسسية (وحتى العملياتية) لأميركا وحلفائها تحت تصرف

ما وراء منتدى الشرق الاقتصادي

علي اليوسف

تستضيف مدينة فلاديفوستوك، في أقصى الشرق الروسي، منذ الاثني الماضي فعاليات وأنشطة منتدى الشرق الاقتصادي، بمشاركة وفود من أكثر من ٤٠ دولة، وخاصة من دول آسيوية، وتستمر فعاليات المنتدى، المنعقد في نسخته السابعة، حتى يوم الخميس ٨ أيلول الجاري.

”نحو عالم متعدد الأقطاب“، هو العنوان الرئيسي للمنتدى، أي أن عمليات التغيير العالمية، وخاصة تلك التي تؤدي إلى تشكيل نموذج اقتصادي جديد باتت في إطار الإقرار بعد انكشاف أن الوصاية الأمريكية لم تكن إلا لابتزاز والإرهاق. ولكون المنتدى يوفر فرصة للحوار مع جميع الأطراف، فهذا يعني أن المسار نحو تعدد الأقطاب بات بحكم المنجز، ولم يتبق منه إلا خطوات لوجستية ضرورية لرسم الملامح النهائية لهذا العالم الذي يحمل منتدى الشرق الاقتصادي عنوانه.

وبلا شك، سيكون من أبرز أحداث المنتدى مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الفعالية، حيث سيلقي اليوم الأربعاء في الجلسة العامة للمنتدى كلمة ينطرق فيها إلى الأحداث الراهنة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، وحول تنمية الشرق الأقصى. ولا يستبعد أحد أن تعيد روسيا تشكيل اقتصاد العالم بقرارات تاريخية من بوتين، بدءاً من تكثيف التعاون مع الشركاء، مروراً

بالمتاجر الهندية في موسكو، ونمو حصة السيارات الصينية، ووصولاً إلى إنشاء عملة احتياطية دولية جديدة.

وعليه فإن المنتدى سيشكل فرصة مهمة لتحديد مسارات المستقبل الاقتصادية بعد أن انكشف الهدف من العقوبات الأمريكية والغربية على روسيا، وهو منعها وحلها من الصعود على السلم الاقتصادي العالمي، وعدم مزاحمة من استأثر بهذا السلم منذ نهاية الحرب الباردة. ولعل أكبر مثال على ذلك هو ما تقوم به دول مجموعة السبع، حيث قامت بالتزامن مع انعقاد منتدى الشرق الاقتصادي بالاتفاق على خطة لفرض سقف لسعر النفط الروسي من أجل تقليل عائدات الصادرات الروسية بعد أن حل منتج النفط الروس مشكلات بيع منتجاتهم عن طريق إعادة توجيه ناقلات النفط إلى الأسواق الآسيوية، حيث ووفقاً لمعهد التمويل الدولي، بلغت صادرات النفط الروسية في أب الفئات أعلى مستوى في التاريخ.

لقد دعمت آسيا موسكو فعلياً في حرب الطاقة مع الغرب من خلال شراء النفط والمنتجات النفطية منها، كما ظهرت سوق جديدة غير متوقعة تشتري بنشاط المنتجات النفطية الروسية، وقد نجحت مصافي التكرير في شغل مكان المصافي الأمريكية التي كانت تشتريه بكميات كبيرة. في المقابل، تجاهل الغرب المبادئ الأساسية لاقتصاد السوق، والتجارة الحرة، وحرمة الملكية الخاصة،



وتابعوا مساراً اقتصادياً كلياً، إضافة إلى فرض العقوبات ذات الدوافع السياسية، وزيادة الضغط على المنافسين، وكسر التعاون عمداً، وهو ما يركز عليه منتدى الشرق الاقتصادي بدعوته لعالم منفتح متعدد الأقطاب.

هل ستكون تراس امرأة بريطانية؟

تصل ليز تراس إلى داوونينغ ستريت في أوج أزمة اقتصادية، حيث إن أسعار الطاقة أخذت في الارتفاع، وكذلك الحال بالنسبة للتضخم الذي يرتفع بشكل كبير، كما تتضاعف فرص حدوث الإضرابات. ويتوقع أن يتولى وزير الأعمال كواسي كوارتينغ منصب وزير المالية، وأن تسلم حقيبة الداخلية إلى المدعية العامة سويلا برافرمان، بينما سيتولى جيمس كليفرلي وزارة الخارجية. وفي حال تأكدت التعيينات، فسيبني الأمر أن أيًا من الوزارات الرئيسية الأربع لن تسلم إلى رجل أبيض لأول مرة في التاريخ.

وأمام تراس قائمة مضمينة لأمر بنغي إنجازها، في وقت تشهد المملكة المتحدة أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود، حيث بلغ معدل التضخم أعلى مستوى له منذ ٤٠ عاماً ليسجل ١٠.١ في المئة في ظل توقعات بأن القادم أسوأ بينما يخيم شبح الركود مع دخول فصل الشتاء.

كما يعاني السكان من زيادة نسبتها ٨٠ في المئة في فواتير الغاز والكهرباء اعتباراً من تشرين الأول القادم، في وقت تحذر الأعمال التجارية من أنها قد تنهار في حال ارتفاع التكاليف بشكل أكبر. وقد تعهدت تراس التي تسوق لنفسها على أنها من المدافعين عن الأسواق الحرة خفض الضرائب لتحفيز النمو، رغم التحذيرات من أن زيادة قد تفاقم التضخم. وتشير استطلاعات للرأي أجريت مؤخراً إلى أن جزءاً كبيراً من البريطانيين لا يتقنون بقدرتها على حل أزمة تكاليف المعيشة، حيث كشف استطلاع جديد أعده معهد "يوغوف" عن أن ١٤ في المئة فقط يتوقعون أن يكون أداء تراس أفضل من جونسون.

ليز تراس قادمة من خلفية يسارية، فوالدها أستاذ جامعي لمادة الرياضيات، ووالدتها مؤيدة لنزع السلاح النووي. كانت تراس ذات يوم وسطية مناهضة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قبل أن تتحول إلى يمينية داخل حزب المحافظين، مؤيدة بقوة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

راكت تراس خبرتها انطلاقاً من وظائفها المتعددة، حيث كانت عضو مجلس محلي في جنوب شرق لندن، ونايبة في البرلمان في عام ٢٠١٠، قبل أن تدخل الحكومة بعد ذلك بعامين، حيث تولت حقائب: كاتبة دولة مكلفة بالتعليم، ووزيرة البيئة، ووزيرة العدل، والسكرتير الأول للخزانة، ثم وزيرة الخارجية، قبل أن تصل إلى منصب رئيس الوزراء.

نالت ليز تراس ٥٧ في المئة من الأصوات، في حين نال منافسها وزير المال السابق ريشي سونك ٤٣ في المئة. ورغم هذا الفوز إلا أن تراس، التي باتت رابع رئيس وزراء من المحافظين منذ انتخابات عام ٢٠١٥، لا تحظى بالإجماع في البلاد ولا حتى داخل حزبها، ولاسيما بسبب ولائها لجونسون، الذي لم تتخل عنه خلال الصيف عندما وجد رئيس الوزراء نفسه محاصراً من جميع الجوانب وأجبر على الاستقالة.

من ناحية أخرى، يرى معارضوها أنها لا تتحلّى بالكاريزما المطلوبة، وكثيرون يعتبرون أن برنامجها الاقتصادي القائم على تخفيض الضرائب والرسوم يعتبر غير متوافق مع الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها المملكة المتحدة، ويفتقر إلى الوضوح.



هيفاء علي

تسلّمت ليز تراس مهام رئاسة الوزراء بعد أن قدّم سلفها بوريس جونسون استقالته رسمياً إلى الملكة إليزابيث الثانية بعد ولاية تخلّلتها لحظات مفصلية على رأسها بريكست، ووباء كورونا، وانتهت قبل أوانها بفعل الفضائح. وبذلك تكون ليز تراس بعد مارغريت تاتشر، وتيريزا ماي، ثالث سيدة تتولّى منصب رئاسة الحكومة البريطانية عقب فوزها بزعامة حزب المحافظين، خلفاً لجونسون الذي تنحى عن منصبه بعد تمرّد داخل حكومته.

”شتاء السخط“ الأوروبي . . غضب شعبي وإحباط مرير



استثمارات بقيمة تريليونات في البنية التحتية، والتي ستستغرق سنوات حتى تصبح طبيعية، ولذا لا يوجد في المنظور حل سهل أو "حل سريع" لأزمة الطاقة. ما يزيد الأمور سوءاً هو أن القادة الأوروبيين ضحوا بسهولة بخط الأنابيب "نوردستریم" نتيجة ضغط وإكراه وتتمرّد طويل الأمد مارسته الولايات المتحدة، البلد الذي يحقق أرباحاً ضخمة من هذه الأزمة من خلال صادراته من الغاز الطبيعي، وهي ترفض مع ذلك المساعدة في هذا المجال. كل ذلك يرسم صورة قاتمة لأوروبا، التي ستواجه الآن "شتاء السخط" القاسي مع تزايد غضب شعوبها وبرودة المرارة والإحباط، والدعم اللامحدود لأوكرانيا مهما كان الثمن.

نجاة الحكومة التشيكية من تصويت بحجب الثقة في مجلس النواب بالبرلمان. كما يخطط حزب اليسار الألماني "دي لينك" للقيام باحتجاجات في جميع أنحاء ألمانيا ضد أزمة الوقود. وفي كولونيا، تظاهر أكثر من ٢٠٠٠ شخص مطالبين "المسؤولين المنتخبين بإعطاء احتجاجاتهم من الطاقة الأولية على حساب دعمهم لأوكرانيا".

إن السخط الناشئ ما هو سوى غيض من فيض، والذي سوف يستنزف الزخم السياسي للزعما في جميع أنحاء القارة، ومواصلت تأجيج الصراع دون خجل. بعد كل شيء، إذا لم يتمكن القادة الأوروبيون من إقناع شعوبهم بسهولة بالالتزام بقيود كوفيد-١٩ أو قبول اللقاحات لمصلحتهم، فما جدوى إجبارهم على الاستمرار في تقديم التضحيات من أجل حرب ليست لهم؟

في الأيام الأولى للحرب، كانت الروح المعنوية والدعم لأوكرانيا مرتفعين بالطبع بسبب الصدمة الأولية والرعب من العملية العسكرية، ولكن الآن بعد ستة أشهر، من الواضح أن هذا الدعم بدأ يتآكل ويتراجع مع مرور الوقت وبدأت شعوب أوروبا تدفع ثمنًا حقيقيًا مقابل ذلك.

كل هذا تدكير بأن الأمر ليس بتلك البساطة والمخرج ليس سهلاً عندما يتعلق الأمر بـ "تنوع" مصادر التزود بالطاقة من روسيا، لأن الأسواق تعمل بمنطق العرض والطلب، وفي حال التمكن من إزالة أكبر مورد منفرد من السوق، والثور على موردين آخرين بسرعة، إلا أن ذلك يشكل انخفاضاً في العرض الكلي وزيادة في الطلب، مما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع الأسعار.

إن الطريقة الوحيدة لخفض الأسعار هي زيادة الإمدادات من أماكن أخرى، لكن هذا ببساطة غير ممكن، لأن روسيا هي أكبر مصدر منفرد للغاز الطبيعي السائل في العالم. وفي حال الاعتماد على مصادر أخرى للطاقة بدلا من ذلك، فإن هذا سيتطلب

عناية ناصر

ألمز الاتحاد الأوروبي نفسه وبشكل جماعي بصراع طويل بالوكالة ضد روسيا في أوكرانيا، على الرغم من اعتماده الكبير في مجال الطاقة على واردات النفط والغاز من روسيا. ومع ذلك، من يستمع إلى كلمات كبار البيروقراطيين، مثل أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، يظن أنه لا يوجد أي مشكلة على الإطلاق، حيث تحدث أولئك البيروقراطيون عن تقليل الاعتماد الأوروبي على واردات الطاقة من موسكو كعملية سريعة وغير مؤلمة، وتعهدها عدة مرات بـ "شل آلة بوتين الحربية"، وتصميمهم على تعميق الشراكة لمساعدة أوكرانيا على التقدم في مسارها الأوروبي.

لكن الأمور لم تجر كما يشتهون، حيث تمكنت موسكو من تحقيق كميات قياسية من الإيرادات في صادرات الطاقة من خلال استغلال حالة عدم اليقين في السوق، وتقليل تدفق إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا، مما أدى إلى ارتفاع فلكي في أسعار الطاقة ووضع القارة في مواجهة حالة من الأزمة الاقتصادية. والأمر الأسوأ من ذلك أن الشتاء قادم، مما يعني أن الطلب والتكاليف ستزداد بشكل أكبر. ونتيجة لهذا الوضع بدأت ألمانيا بالفعل تنفيذ إجراءات لتقنين استخدام الكهرباء، مثل المطالبة بإيقاف جميع الإعلانات الإلكترونية ليلاً، وحظر تدفئة حمامات السباحة الخاصة، والحد من استخدام مكيفات الهواء.

ونظراً لأن الارتفاع الصاروخي في أسعار الفواتير يؤثر على المستهلكين، تنتشر الاضطرابات السياسية والاستياء في جميع أنحاء القارة، خاصة وأن الحرب في أوكرانيا هي السبب الأساسي وراء كل ذلك. في جمهورية التشيك تظاهر أكثر من ٧٠ ألف شخص في براغ ضد الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وأزمة الطاقة بسبب الحرب في أوكرانيا، وجاءت المظاهرة بعد يوم من

عناكب سامة تنتشر في ألمانيا



انتشرت عناكب سامة بكثرة في مدن ألمانية عدة، مخلفة ذعراً كبيراً لدى السكان، بحسب وسائل إعلام محلية. وكشف موقع "ميركور" الألماني أن العديد من سكان ولاية بادن فورتمبيرغ الألمانية أبلغوا عن رؤية عناكب "نوسفيراتو" السامة في الأيام القليلة الماضية، وأضاف أن هذه العناكب شوهدت في حوض غسيل الصحون، الحمام وحديقة المنزل.

ويبلغ طول عنكبوت "نوسفيراتو" ستة سنتيمترات ويتميز بلونه البني. وتعيش هذه العناكب السامة عادة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويعتقد أنها وصلت إلى ألمانيا قادمة من جنوب أوروبا عن طريق نقل البضائع أو في أمتعة المسافرين، حسب "ميركور".

وأفاد موقع "بي فاو ٢٤" أنه فقط (في الأول من أيلول ٢٠٢٢) أن حوالي ٧٠ شخصاً أبلغوا عن رؤية العنكبوت صاحب الأرجل الثماني، حيث استطاع الوصول إلى غرف نوم بعض الأشخاص.

وتابع نفس المصدر أن ازدياد الحديث عن رؤية العناكب السامة تسبب في حالة من الخوف على مواقع التواصل الاجتماعي. ونقل الموقع عن شخص كتب على حسابه الخاص في "فيسبوك" قائلاً "سأصاب بالجنون إذا وجدت واحداً من هذه العناكب في منزلي". أما آخر فقد كتب يقول "سأحزم حقائبي وأرحل على الفور. إنه أمر مثير للاشمئزاز".

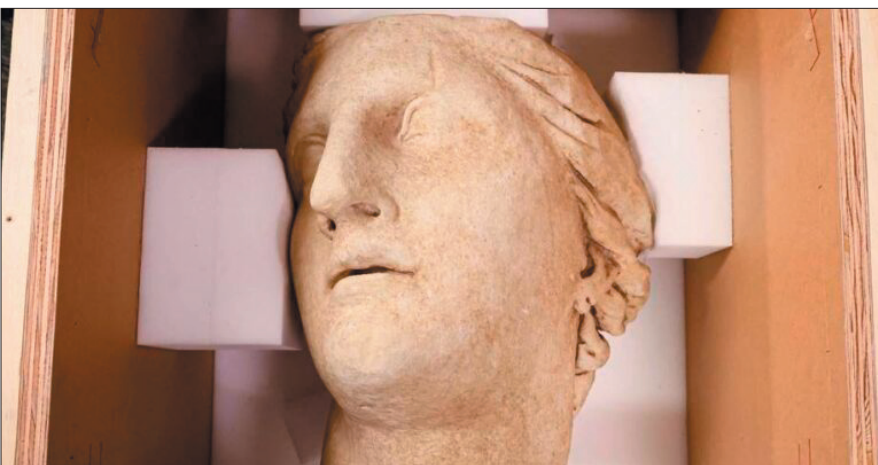
وقال خبير العناكب روبرت فايل إن هذه العناكب تستخدم سمها من أجل الإيقاع بفريستها. وأضاف أنها قادرة على اختراق جلد الإنسان، بيد أن لدغتها غير مؤذية نسبياً حيث تشبه لدغة النحل.

أما خبير العناكب الآخر ستيفان لوكسا، فإنه يرى أنه بسبب الطقس شديد البرودة في الخارج تبحث العناكب عن مكان يتمتع بمناخ أكثر استقراراً، وهو ما تجده داخل المنازل والشقق. وأضاف: "من المحتمل جداً أن يتم اكتشاف العنكبوت في الداخل في كثير من الأحيان في المستقبل عندما يأتي الخريف"، حسب موقع "إر ب أونلاين".

من جهة أخرى، طلبت بعض جمعيات حماية الطبيعة توثيق العثور على عناكب "نوسفيراتو" بشكل جيد من أجل معرفة المزيد عنها، وانتشارها المحتمل في ألمانيا بسبب تغير المناخ وعوامل أخرى، حسب موقع "ميركور".



نيويورك تعيد 58 قطعة أثرية مسروقة من إيطاليا



قبل الميلاد، إضافة إلى كوب من سنة ٤٧٠ قبل الميلاد، وفق ما ذكر المسؤولون. وأشار مكتب المدعي العام إلى أن القطع سُرقَت بتوجيه من أربعة رجال "كانوا يتولون جميعهم إدارة منظمات إجرامية مربحة جداً"، يستعينون من خلالها بلصوص محليين للسطو على مواقع أثرية في مختلف أنحاء إيطاليا لا يخضع عدد كبير منها للحراسة المشددة.

أعاد الادعاء العام في نيويورك، الثلاثاء، إلى إيطاليا عشرات القطع الأثرية التي سُرقَت منها وتقدر قيمتها بنحو ١٩ مليون دولار، وقد عُثِرَ على بعضها في متحف متروبوليتان للفنون.

وقال مدعي مانهاتن العام ألفين براغ، إن "هذه الآثار الـ ٥٨ تمثل آلاف السنين من التاريخ الغني، إلا أن مهربي آثار في مختلف أنحاء إيطاليا استعانوا بلصوص لسرقتها وتحقيق أرباح"، مشيراً إلى أن هذه هي عملية إعادتها الثالثة في تسعة أشهر.

وقال في كلمة ألقاها خلال احتفال حضره دبلوماسيون إيطاليون ومسؤولون في هيئات إنفاذ القانون، إن القطع الأثرية "كانت موجودة لمدة طويلة داخل متاحف ومنازل وصلات عرض لا تملك أي حق في حيازتها".

وأوضح مكتب المدعي العام أن الأعمال المسروقة بيعت لمايكل ستاينهارت، وهو أحد أبرز هواة جمع الأعمال الفنية القديمة في العالم، مضيفاً أن ستاينهارت "منع من حيازة أعمال أثرية في قرار هو الأول على هذا المستوى يواجهه في حياته".

ومن بين الأعمال المستعادة التي بيع بعضها "بصورة غير متعمدة لهواة جمع ومتاحف"، رأس من الرخام للإلهة اليونانية أثينا يعود إلى عام ٢٠٠

الاتحاد الأوروبي يفرض غرامة باهظة جداً على إنستغرام



إنستغرام قد وضعت الضمانات اللازمة لحماية بيانات المستخدمين، ولا سيما أولئك الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، كون المنصة تسمح لكل من يبلغ عمره ١٣ عاماً فما فوق بفتح حساب. وأبدت الهيئة الناظمة قلقها خصوصاً لجهة إمكانية أن يبذل المستخدمون الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً حساباتهم إلى أخرى احترافية بسهولة كبيرة، ويتطلب هذا النوع من الحسابات من المستخدمين جعل تفاصيل الاتصال بهم عامة، مما يعني أنها مرئية للجميع على الشبكة الاجتماعية. ومن مآخذ الهيئة على إنستغرام أيضاً، أن محتويات حسابات القاصرين كانت مفتوحة في أوقات معينة أمام جميع المستخدمين وليس حصراً أمام المشتركين المعتمدين من قبل صاحب الحساب كما ينبغي. ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرلندية "آر تي إيه" عن متحدّث باسم "بيتا" قوله إن المجموعة تعزم استئناف قرار الهيئة، مشيراً إلى أن التحقيق اعتمد على إعدادات تغيّرت منذ عام.

أعلنت المفوضية الإيرلندية لحماية البيانات، أنها فرضت باسم الاتحاد الأوروبي على "إنستغرام" غرامة قياسية قدرها ٤٠٥ ملايين يورو بسبب عدم حماية تطبيق التواصل الاجتماعي، بيانات القاصرين كما ينبغي. وقال متحدّث باسم الهيئة الناظمة: "لقد اتخذنا قرارنا النهائي الجمعة، وهو ينصّ على فرض غرامة قدرها ٤٠٥ ملايين يورو. التفاصيل ستُنشر الأسبوع المقبل".

وهذه أضخم غرامة تفرضها هذه الهيئة منذ ٢٠١٨ حين منحت "اللائحة العامة لحماية البيانات" مزيداً من السلطات للهيئات الناظمة في سبيل حماية المستهلكين من هيمنة عمالقة الإنترنت الأربعة: فيسبوك وغوغل وأبل وتويتر. وتتولّى المفوضية الإيرلندية لحماية البيانات بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي الإشراف على موقع فيسبوك، نظراً لأن المقر الإقليمي لعملاق التواصل الاجتماعي يقع في إيرلندا. وفي أواخر ٢٠٢٠، فتحت هذه الهيئة الناظمة تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت